

العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Monday 11 January 2021

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

أميركا

محاولة جديدة لعزل ترامب

■ مجلس النواب الأميركي يصوت على إجراءات محاكمة الرئيس الثلاثاء أو الأربعاء

■ المساءلة تتهم ترامب بالتحريض على العنف ضد الحكومة لقلب نتيجة الانتخابات

■ بنس لا يستبعد تطبيق التعديك 25 في الدستور إذا أصبح ترامب أقل توازناً عقلياً

■ جوليانى ومحامون آخرون يرفضون تهنيك الرئيس الخاسر التفاصيل صفحة 7.6

في العدد

02 | العراق: تغييرات سرية داخل مفوضية الانتخابات



05

برلمان مصر: متهم بتهرب آثار زعيماً للأغلبية

08

قمة ارمنية - اذرية برعاية روسية اليوم



10 | العراق

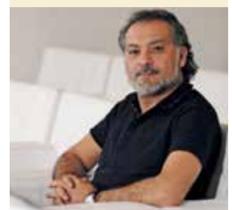
الجراد يغزو مزروعات اليمن ويفاقم المجاعة

21 | مديتيا



اصول «الاهرام» المصرية برسم البيع

22 | مشوحات



حاتم علي: رحل المخرج ولم يهدأ الجدل السياسي



إسرائيل العقاب باللقاح

ليس رفض أمير أوحانا، وهو وزير الأمن الداخلي في حكومة بنيامين نتنياهو، إعطاء لقاح كورونا للأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، مفاجئاً، ذلك أنه يترجم سلوكاً فاشياً متصلاً.

5.4



داخل أحد مراكز التطعيم في تل أبيب (جال غوير/فرانس برس)

الحدث

سلالة جديدة من كورونا... في اليابان

شباط المقبل، بما يشمل من هم فوق سن السبعين، والأكثر عرضة للإصابة، أي كبار السن ومن لديهم أمراض سابقة، والعالمون في مجالى الصحة والرعاية الاجتماعية. وقال هانوك إن نحو 200 ألف شخص يحصلون على التطعيم يومياً في الوقت الحالي. وسجل العالم، بحلول يوم أمس، نحو 64 مليوناً و600 ألف شفاء، ونحو 90 مليوناً و400 ألف إصابة، وأكثر من مليون و940 ألف وفاة، بحسب موقع «ورلد ميترز».

(رويترز، فرانس برس)

20 ألف وفاة، وفقاً لتعداد نشره معهد الصحة العام «سيانسانو»، وسجل ما لا يقل عن نصف عدد الوفيات الناجمة عن الوباء في دور رعاية المسنين. على صعيد اللقاح، قال وزير الصحة البريطاني مات هانوك، أمس، إن بلاده أعطت اللقاحات لنحو مليوني شخص. تابع هانوك: «على مدى الأسبوع الماضي، قمنا بتطعيم عدد أكبر ممن حصلوا على التطعيم في ديسمبر/كانون الأول الماضي بأكمله، وبهذا نحن نسرّع الطرح». وترمي بريطانيا إلى تطعيم نحو 14 مليون شخص بحلول منتصف فبراير/

أن البلاد سجلت 465 وفاة بالفيروس خلال الساعات الأربع والعشرين السابقة للإعلان، ليتجاوز العدد الإجمالي منذ ظهور الوباء 40 ألف وفاة. وأصيب أكثر من 1.9 مليون شخص حتى الآن، في ألمانيا، مع رصد نحو 17 ألف إصابة جديدة بين يومي السبت والأحد. وحذرت ميركل من أن عواقب اللقاءات الاجتماعية التي تزايدت خلال فترة أعياد نهاية العام لم تظهر بعد. بدورها، سجلت بلجيكا، الدولة التي يبلغ عدد سكانها 11.5 مليون نسمة، نحو 663 ألف إصابة بالفيروس، منذ ظهور الوباء، وأكثر من

أعلنت وزارة الصحة اليابانية، أمس الأحد، عن العثور على سلالة جديدة من فيروس كورونا الجديد، اكتشفت في أربعة مسافرين آتين من البرازيل. وأشارت الوزارة إلى أن هذه السلالة تختلف عن تلك التي عثر عليها في بريطانيا وجنوب أفريقيا أخيراً. مع ذلك، ذكر رئيس المعهد الوطني للأمراض المعدية في اليابان، تاكاجي واكيتا، أن هناك بعض الصفات المشتركة بين تلك السلالات. وفي ألمانيا، حذرت المستشارية أنجيلا ميركل من أن الأسابيع المقبلة ستشهد «المرحلة الأشد للوباء». وأفاد معهد روبرت كوخ،



سياسة

للحديث تمة...

تونس: تثبيت الأيادي المرتعشة

وليد الشليلي

أطلق مصطلح «الأيادي المرتعشة» في تونس على أغلب الحكومات المتعاقبة في السنوات الأخيرة. حكومات تخاف من كل شيء، ولا تتخذ قرارات واضحة وسريعة وقاطعة وإدانة تحسم ملفات تنتظر منذ سنوات، ولا يفهم المواطنون سبب عدم قيامها بما هو منطقي وموضوعي بحكم اختصاصها، ويسبب انتخاها. لكن التبرير الوحيد الذي يظهر للعيان هو الحسابات السياسية التي تُطغى على أي تحرك لأي وزير. ففئة الحركة تعنى قلة المشاكل والاستمرارية في السلطة.. أما محاولة التغيير والإنجاز فكلفتها باهظة في بلد مفتوح تراقب فيه العيون كل حركة وتعترض عليها وتنتقدھا.

ولكن قد رحل السياسة الذي قرر الاهتمام بالشأن العام هو المبادرة والحركة والمجازفة أحياناً. لأن ذلك فقط ما يترك أثراً في حياة الناس ونواكرتهم. لذلك يأتي وزراء ويذهبون ولا يتذكر أحد أسمائهم، علماً أن الحكومات التونسية تتغير بمعدل مرة كل ستة أشهر. ونحن على أعتاب تعديل حكومي جديد. ينتظر فيه التونسيون أن تحسم حكومة هشام المشيشي ملفات لا يمكن أن تنتظر. تحدياً تراجع لإنتاج الفوسفات في تونس.

وقال المدير المركزي للإنتاج في «شركة فوسفات قفصة» لوكالة الأبناء، التونسي «وات». إن إنتاج شهر ديسمبر كانون الأول الماضي لم يتجاوز 35 ألف طن، وهو الأسوأ على الإطلاق منذ سنة 2011.

سبب توقف الإنتاج بمنطقة الوض المنجمي في ولاية قفصة، وهو أقل من نصف الإنتاج البالغ 8 ملايين طن في عام 2010. ועدا ملك الفوسفات، التونسية تتغير مع أيضاً أن تعود الثغيايات الإيطالية إلى حيث أنت. لأن فترة إعادة التصدير محددة فقط بتسعين يوماً من تاريخ قيام الدولة المعنية بإبلاغ دولة التصدير. وفق الفصل 8 من اتفاقية بازل. وقد أخفرت تونس روما بذلك في 23 أكتوبر تشرين الأول الماضي بهذا الملف.

وينتظر التونسيون خصوصاً أن تحسم حكومتهم موضوع الحجر الصحي في زمن كورونا.

والتراصة تنتازر الإختصاصات في وقت يموت فيه الناس بالمشترات

آن يصل الفلاح بعد أشهر من قيام دول أخرى تشبه تونس في

الإمكانيات من تلقيح شهيها

بالكامل. متحصرين على نخب

أثبتت أنها أقل رعباً من شهبها.

SCOOP

العراق: تغييرات سرّية داخل مفوضية الانتخابات

بغداد: اكتم سيف الدين، سلام الجاف

على نحو مماثل لإجراءات شهدتها الأشهر الأخيرة التي سبقت الانتخابات العراقية عام 2018، كشفت مصادر رفيعة في العاصمة بغداد، عن تغييرات أجرتها المفوضية العليا للانتخابات، طالوت نحو 30 منصباً إدارياً وتنفيذياً وقائدياً في مفاصلها، من خلال النقل أو التعيين. ويطلع من رؤساء الكتل السياسية الكبيرة، النافذة في البرلمان، ومن دون إشعار رسمي أو إعلان عن ذلك.

وبدأت التغييرات التي أجريت في المفوضية منذ شهر نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، لكنها زادت في عمرة التوثر السياسي والأمني الذي شهدته بغداد في الأسابيع الماضية، إثر الهجوم الصاروخي على السفارة الأمريكية، وما أعقبه من إعلان حالة التأهب في البلاد، والنسب من رد عسكري امريكي يستهدف الفصائل المسلحة الموالية لإيران في العراق. ووصف عضو بارز في البرلمان هذه التغييرات بأنها «ليست بريئة، وتثير مخاوف من أنها تحمل راحة محاصصة حزبية جديدة بين الكتل

يحدث الآن

بعد أشهر من خلافات كادت تهدد وجودها، عمدت حركة «أحرار الشام» إلى تغيير قياد نها، عبر تعيين عامر الشّيخ قائداً عاماً، ولكن ذلك لا يلغي احتمال تجدد الخلافات خصوصاً إذا ما ضغطت الجئحة المتصارعة داخل الحركة على القيادة الجديدة

محاولة الحفاظ على ما تبقى

تغيير قيادة «أحرار الشام»

أمنيت العاصي

استبعدت حركة «أحرار الشام» الإسلامية في سورية، الصف الأول من قيادتها لتجاوز أزمة تفجرت أواخر العام الماضي، وادت إلى انقسام كبير في هذه الحركة المحسوبة على فصائل المعارضة السورية، بل كانت في السنوات الأولى من الثورة، أبرز هذه الفصائل واهمها، إذ كانت تنتشر في عموم المناطق التي خرجت عن سيطرة النظام، قبل أن يبدأ دورها العسكري بالتراجع خلال العامين الآخرين.

واعلنت حركة «أحرار الشام» مساء أول من أمس السبت، تعيين عامر الشّيخ (لقبه أبو عبيدة) قائداً عاماً وعسكرياً للحركة، عقب استقالة جابر على باشا من المنصب، بعد شهر من الخلافات التي كادت أن تنهي وجود هذا الفصيل. ووضحت الحركة في بيان، أنها ستعيد تشكيل مجلس قيادتها بإشراف القائد الجديد، مشيرة إلى أن عامر الشّيخ من نواليد بلدة حمص في ريف دمشق الغربي عام 1985، وهو حاصل على إجازة في الأدب الإنكليزي، وكان قد تم اعتقاله عام 2004 من قبل النظام السوري.

وبحسب مصدر في «أحرار الشام»، فإنّ الشّيخ كان يرأس جناح الحركة في محافظة درعا، وقد تزوجه مع الفصائل المقاتلة في الشمال السوري بعد إبرام اتفاقات تسوية

داخل المفوضية العليا للانتخابات، لتعاد بذلك مشاكل المفوضية السابقة التي كان حلها بضغط المظاهرين، والتي تتعلق بتأهّمات تلاحقها منذ سنوات بالتزوير والتلاعب بالنتائج لصالح الكتل والأحزاب الرئيسية». وأكد النائب، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، في حديث مع «العربي الجديد»، أنّ «بعض التغييرات أتت بإسماء محسوبة على شخصيات سياسية بارزة، ورؤساء كتل وزعماء أحزاب وهذا الأمر لم يشمل بغداد (مقر المفوضية)، بل طاول فروعاً عدة للمفوضية في المحافظات، منها الأتربا وبابل والبصرة وبنیوی وندي قار»، وأشار

بعض التغييرات أتت بإسماء محسوبة على شخصيات سياسية

في السابق، اعتبر النائب حسين عرب، المنتمي إلى تحالف «عراقيون» الذي يتزعمه عامر الحكيم، في حديث مع «العربي الجديد»، أنّ «أي تدخل حزبي في المفوضية سيخلط الأوراق ويسبب للانتخابات»، داعياً إلى «الحفاظ على استقلالية المفوضية، وفق تحقيق يأتي بانها واستمرار مسيرتها الجباركة».

كما شكر القائد الجديد جميع أعضاء الحركة والباحث ماهر علوش على دوره في حل الخلاف والقائدين السابقين جابر على باشا وحسن صوفان، وذكر علوش، أول من أمس على حسابه في موقع تويتر، أنه خلال الفترة الماضية جرت عدة لقاءات جمعت بين الأخوة في حركة أحرار الشام، تم فيها مناقشة المشكلة الأخيرة، وبحث أسبابها، وكيفية الخروج منها، وإنهائها بما يخدم بقاء الحركة، والحفاظ على وحدة صفها، وتماسكها». وأشار إلى أنه تم الاتفاق على

بأنواؤها لإجلها ويتفاوض فيما بينهم على بقائها واستمرار مسيرتها الجباركة». وتبيّخ الشّيخ من بلدة جنديرس في ريف تشرين شمال غربي حلب مقراً له، حيث كان قائد «أحرار الشام» في منطقة عمن الرينتون، وفق مصادر في الحركة. وفي أول تعليق له عقب اختياره قائداً للحركة، قال الشّيخ في تبريدة له على «تويتر»، إنّ «أحرار الشام ملتزمة بمبادئ الثورة وبعيولتها يوماً نتم حماية الأرض والعرض، وسوف نرض الصنف وتوحد الكلمة ونتابع مهمتنا السامية»، وأشار إلى أنّ الحركة «قدّمت لهذه الثورة عشرة آلاف شهيد»، مضيفاً «هي جذيرة بان يضحى

قصص في ريف إدلب

جددت قوات النظام السوري، أمس الأحد، خرف وقف إطلاق النار في ريف ادلب الجنوبي، وقاتل مصادر من «الجبهة الوطنية للتحرير» المضارعة «للربيع الجديد» أن قوات النظام قصفت مناطق في جبل الزاوية بريف ادلب الجنوبي، خصوصاً بلدات وقبر ومالكو وكنصره وسوهف وبينين، كما تعرضت قرية فليدبي والمكناوي بسهك الشارب في ريف حماة الشمالي الغربي للصف، وتزامن ذلك مع تحليف صكف تم طيران الاستطلاع والطيران الحربي السوري.

احتجاجات الناصرية تتهدد إلى البصرة وبابل

حملات الاعتقال والاعتياال التي تتفد ضدهم في تاجيح المظاهرات، وكانت تظاهرات الناصرية في محافظة ذي قار، قد تجددت بقوة مساء أول من أمس السبت مع قطع المظاهرين الشوارع والجسور والسيطرة مجددا على ساحة الحويي، الموقع الرئيسي للتظاهر في المحافظة بعد الاشتباكات مع قوى الأمن، والتي واجهت المحتجين بالرصاص والقنابل المسيلة للدموع.

في المقابل، دعت مفوضية حقوق الإنسان العراقية في بيان لها لبل السبت الأخير، رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي إلى «إدارة الملف الأمني في محافظة ذي قار، التي تشهد تصعيداً احتجاجياً إثر حملات اعتقال طالوت ناشطين في المظاهرات».

وذكر عضو تنسيقية تظاهرات ذي قار، ناصر القتلاوي، أنّ «القمع ومحاولات الإسكات كانا بتوجيه وإصرار حكوميين وليسا ممارسات مرتبطة بصرفات الشرطة وقوات الرد السريع». وكشف في حديث «للعربي الجديد»، أنّ الاعتقالات استُعت في الأيام الماضية وشملت أشخاصاً جرداً، بشكل يؤكد أنهم يريدون ضرب أي حراك مستقبلي». وأضاف أنّ الاعتقالات طالوت حتى المدونين على موقع فيسبوك، وقال إن ساحة الحويي «عادت لتزدهم مجدداً بالمظاهرين»، وانتشر

بغداد لأجل ضبط أمن المحافظة، ومن

إلى أنّ «بعض الأحزاب المتنفذة تسعى لتثبيت نفوذها في المفوضية منذ الآن، وهذا يكشف عن طبيعة السباق الانتخابي المقبل والذي قد تستخدم فيه الأحزاب والقوى السياسية أكثر من المال هذه المرة للفرز». في إشارة إلى المشيئات النافذة. وانتقد المتحدث نفسه «ضعف الدور البرلماني في الحد من هذا التحول الخطير».

ويجري ذلك على الرغم من الحديث السياسي المستمر من قبل قوى وكتل مختلفة عن وجود تفاهات متقدمة حيايل لتأجيل الانتخابات المبكرة المقرر إجراؤها في السادس من يونيو/حزيران المقبل، إلى نهاية العام الحالي أو مطلع العام المقبل. وتعمل قوى سياسية نافذة على ترميز هذا الخيار، إذ تعتبر أنّ إجراء الانتخابات المبكرة في موعدها المقرر سيضر بها، بسبب تراجع شعبيتها وفعمة الشارع عليها، خصوصاً في مدن جنوب ووسط البلاد.

في السابق، اعتبر النائب حسين عرب، المنتمي إلى تحالف «عراقيون» الذي يتزعمه عامر الحكيم، في حديث مع «العربي الجديد»، أنّ «أي تدخل حزبي في المفوضية سيخلط الأوراق ويسبب للانتخابات»، داعياً

إلى «الحفاظ على استقلالية المفوضية، وفق تحقيق يأتي



في أغلب المناطق السورية، قبل أن يتعرض

نفسه وجود ما وصفها بـ«الضعف التي تمارس على المفوضية من قبل الجهات والأحزاب التي تريد أن يكون لها موطى قدم فيها». ورغض موظفون في المكتب الرئيس لمفوضية الانتخابات في بغداد التعليق على المعلومات بشأن التغييرات داخل المفوضية. وقال مسؤول في القسم الإعلامي إنه «غير محول بالتصريح ونهيم في المفوضية سيردون على المعلومات إذا نشرت في وسائل الإعلام».

وقال مسؤولون في المكتب الرئيس لمفوضية الانتخابات في بغداد التعليق على المعلومات بشأن التغييرات داخل المفوضية. وقال مسؤول في القسم الإعلامي إنه «غير محول بالتصريح ونهيم في المفوضية سيردون على المعلومات إذا نشرت في وسائل الإعلام».

وقال مسؤولون في المكتب الرئيس لمفوضية الانتخابات في بغداد التعليق على المعلومات بشأن التغييرات داخل المفوضية. وقال مسؤول في القسم الإعلامي إنه «غير محول بالتصريح ونهيم في المفوضية سيردون على المعلومات إذا نشرت في وسائل الإعلام».

وقال مسؤولون في المكتب الرئيس لمفوضية الانتخابات في بغداد التعليق على المعلومات بشأن التغييرات داخل المفوضية. وقال مسؤول في القسم الإعلامي إنه «غير محول بالتصريح ونهيم في المفوضية سيردون على المعلومات إذا نشرت في وسائل الإعلام».



تعهدات الكاظمي

جند رئيس الوزراء، مصطفى الكاظمي (الصورة)، أخيراً تعهدهاته، بالعمل على إجراء انتخابات برلمانية مبكرة تيزية، وتهيئة الظروف المناسبة لها. وأكد الكاظمي أنه «لن يسمح للسلاح بالتحرك، وتهديد حرية المواطن وأمنه وقتته بالعملية الانتخابية»، في وقت تشكك فيه قوى سياسية في قدرة الحكومة على تنفيذ تعهدها بهذا الاتجاه، في ظل الأجواء السياسية والأمنية الراهنة



قلق من النفوذ الحزبي

عبر النائب السابق عبد الكريم عيطان (الصورة) عن قلقه بشأن إمكانية إجراء انتخابات تيزية إذا

وُعد النفوذ الحزبي داخل المفوضية. وقال له، العربي الجديد»، إنّ «الناس أملت خيراً بالتغيير خلال المظاهرات كخطوة نحو انتخابات شفافة لكن المؤسف أنّ بناء العملية المناسبة على أسس غير صحيحة، واعتماد تقاسم المنصب وفق للمناطقية والعرقية والحزبية انعكسا على المفوضية».

قالت مصادر مطلعة لـ«العربي الجديد»:

إنّ حركة «أحرار الشام» لم يعد لها وزن عسكري يُحسب حساباه في الشمال الغربي من سورية». مضيفةً: «أفقدت الحركة هجيتها، وتحوّلت إلى مجرد فصيل من جملة عشرات الفصائل التي تُحسب على المعارضة السورية في شمال وشمال غربي سورية»، وأوضحت المصادر أنّ «الحركة مجموعات في محافظتي ادلب، وخصوصاً في بلدات بنش ومحافظتي القنوة إلى جانب مدينة أريحا»، مشيرة إلى أنّ للحركة ذلك «انتشاراً في منطقتي عُضن الزينون ودوع الغفرات في ريف حلب الشمالي». ولغقت المصادر إلى أنّ الحركة على الصعيد العسكري «لم يبقَ لديها إلا القوات الخاصة والمعارضة السورية في بلدتَي احسم ودير سميل في محافظة ادلب».

من جانبه، رأى الباحث السياسي المختص بالجماعات الإسلامية عباس شريف، في حديث مع «العربي الجديد»، أنّ الحركة «استطاعت تجاوز الأزمة التي كانت موجودة بين القيادة والجناح العسكري بالخروج بالمقاربة المعتادة، وهي البحث عن قيادة متوافقة لعلما وصلت الأمور إلى مرحلة استقطاب». ولكن شريف عبر عن اعتقاده بأنّ هذا الخيار «استكون له انعكاسات على مستوى أداء الحركة، لأن القيادة التوافقية عادة ما تكون ضعيفة

وغير قادرة على التحكم بسبب وقوعها داخل دائرة الاستقطاب وإرضاء الأجيحة». وأضاف: «ربما نحن أمام مشكلة أخرى: فالأجيحة داخل أحرار الشام التي رجعت إلى الوراء، وخصوصاً جناح الشّيخ حسن صوفان، وجناح القائد السابق جابر على باشا، قد تتحول إلى قوة ضاغطة على القيادة الجديدة من الخلف، وهذا من الممكن أن يكون له تأثير على أداء هذه القيادة في المرحلة المقبلة، إلا إذا استطاع عامر الشّيخ إدارة هذه الأجيحة بشكل جيد وابقى الاستقطاب في دائرة الأحتواء».

سورية: تو ترات أمنية تفاقم أزمات مخيم الهول

مراكز تأهيل للأطفال والنساء». من جهته، رأى الباحث السياسي المغرب من «قوات سورية الديمقراطية» (قسد) آزاد حسو، في حديث «للعربي الجديد»، أنّ توقيع الهجمات في الشمال الشرقي من سورية، التي تشمل أعضاء من تنظيم «داعش» يتصلب إنشاء محكمة بدع من المفوضية الدولية والأمم المتحدة. وأشار إلى أنّ البعض «توطد أو توطأ مع التنظيم وكانوا أدوات مساعدة»؛ واعتبر أنه حديثاً يُحك عليهم بالسجن دمد تحديها المحكمة، ليصار بعد ذلك إلى إعادتهم إلى بلدانهم. وتشدّد على ضرورة «تسليم الدول المواطئها المعتنقين إلى التنظيم، الموجودين في السجنون والمخيمات»؛ مستدركاً أنه حتى الآن لم يصل إلى رد واضح من الأمم المتحدة، للقيام بالإجراء القانونية بحق هؤلاء

في الحديث «للعربي الجديد»، أنّ توقيع الهجمات في الشمال الشرقي من سورية، التي تشمل أعضاء من تنظيم «داعش» يتصلب إنشاء محكمة بدع من المفوضية الدولية والأمم المتحدة. وأشار إلى أنّ البعض «توطد أو توطأ مع التنظيم وكانوا أدوات مساعدة»؛ واعتبر أنه حديثاً يُحك عليهم بالسجن دمد تحديها المحكمة، ليصار بعد ذلك إلى إعادتهم إلى بلدانهم. وتشدّد على ضرورة «تسليم الدول المواطئها المعتنقين إلى التنظيم، الموجودين في السجنون والمخيمات»؛ مستدركاً أنه حتى الآن لم يصل إلى رد واضح من الأمم المتحدة، للقيام بالإجراء القانونية بحق هؤلاء

بين الخطأ وأسف»؛ بزعامة روسية على إنهاء التوتير بين الطرفين في المدينة. وتحدثت مصادر محلية لـ«العربي الجديد»، أنّ مجموعة من الأعلامي تقدر بعشرات بحملون الأعمال النظام السوري خرجوا في المظاهرات أمام أحد الجواجز التابعة لـ«قسد» في أطراف حي حلكو بمدينة القامشلي.

عين...

شرقاً غرباً

الرئيس العراقي يلتقي الفياض

التقى الرئيس العراقي برهم صالح (الصورة)، أمس الأحد، بزعيم هيئة الحشد الشعبي، فالح الغياض، بعد يومين على قيام وزارة الخزانة الأمريكية بفرض عقوبات على الأخير بسبب اتهامات بالمشاركة في قمع الاحتجاجات العراقية. وقال المكتب الإعلامي للرئيس العراقي إن صالح والغياض ناقشا المستجدات الأمنية، وضرورة تعزيز سلطة الدولة والأجهزة الأمنية في تحقيق الأمن والاستقرار، فضلاً عن التأكيد على احترام سيادة العراق ورفض التدخل بشؤونها الداخلية.



السودان: احتجاجات من عطبرة

شهدت مدينة عطبرة شمالي السودان، أمس الأحد، احتجاجات عقب مقتل مواطن برصاص الشرطة. وأقاد شهود عيان بأنه خلال مدامه قوات الأمن عصابة سرقات بالمدينة، طعن أحد المطلوبين عنصراً من الشرطة، قبل أن تلجأ الأخيرة لإطلاق الرصاص، ما أدى إلى إصابة مدني توفي بها متأثراً بجراحه. وعقب تلك الأضرم الحنجتون النار في مبنى السجل المدني، وشرطة المرور.

شهدت مدينة عطبرة شمالي السودان، أمس الأحد، احتجاجات عقب مقتل مواطن برصاص الشرطة. وأقاد شهود عيان بأنه خلال مدامه قوات الأمن عصابة سرقات بالمدينة، طعن أحد المطلوبين عنصراً من الشرطة، قبل أن تلجأ الأخيرة لإطلاق الرصاص، ما أدى إلى إصابة مدني توفي بها متأثراً بجراحه. وعقب تلك الأضرم الحنجتون النار في مبنى السجل المدني، وشرطة المرور.

شهدت مدينة عطبرة شمالي السودان، أمس الأحد، احتجاجات عقب مقتل مواطن برصاص الشرطة. وأقاد شهود عيان بأنه خلال مدامه قوات الأمن عصابة سرقات بالمدينة، طعن أحد المطلوبين عنصراً من الشرطة، قبل أن تلجأ الأخيرة لإطلاق الرصاص، ما أدى إلى إصابة مدني توفي بها متأثراً بجراحه. وعقب تلك الأضرم الحنجتون النار في مبنى السجل المدني، وشرطة المرور.



شهدت مدينة عطبرة شمالي السودان، أمس الأحد، احتجاجات عقب مقتل مواطن برصاص الشرطة. وأقاد شهود عيان بأنه خلال مدامه قوات الأمن عصابة سرقات بالمدينة، طعن أحد المطلوبين عنصراً من الشرطة، قبل أن تلجأ الأخيرة لإطلاق الرصاص، ما أدى إلى إصابة مدني توفي بها متأثراً بجراحه. وعقب تلك الأضرم الحنجتون النار في مبنى السجل المدني، وشرطة المرور.

عين...

^[1] ساحة الجنوبي بعد المركز الرئيسي لتظاهرات محافظة ذي قار (شمال سوريا)

^[2] ساحة الجنوبي بعد المركز الرئيسي لتظاهرات محافظة ذي قار (شمال سوريا)

سياسة

الخلاف

تتمنع سلطات الاحتلال الإسرائيلي، حتى الآن، عن توزيع اللقاح المضاد لفيروس كورونا على الأسرى الفلسطينيين في سجونها، في ظل معارضة وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي أمير أوحانا لتطعيمهم وبانتظار القرار الذي ستصدره الحكومة الإسرائيلية العليا بعد الالتماس

الحرمان من اللقاح

أداة تنكيه إسرائيلية بحق الأسرى الفلسطينيين

إلى: **د. محمد السعيد جهاد بركات**



لا تكفي الأسرى الفلسطينيين الظروف القاسية التي يعيشونها داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي مع عمليات القمع والتنكيل، حتى يضاف فيروس كورونا ليحول إلى أداة تنكيل جديدة فقد صدرت تصريحات عن وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي أمير أوحانا تطالب بحرمان الأسرى الفلسطينيين من التطعيم بلقاح كورونا، رداً على مطالبة المستشار القضائي لحكومة الاحتلال، أفيحاي مندلبليت بوجوب منحهم اللقاح -وأنعى أوحانا أن قرارات مندلبليت لا تعود كونها «توصية» يمكن له كوزير قبولها أو رفضها. وعلى الأثر، عدت خمس منظمات حقوقية، وهي: جمعية حقوق المواطن الإسرائيلية، مركز عدالة، مركز الدفاع عن الفرد، أطباء لحقوق الإنسان، وحركة حاخامات من أجل حقوق الإنسان، إلى تقديم التماس للحكومة الإسرائيلية العليا، أمس الأحد، لإلزام أوحانا بمنح اللقاح للأسرى الفلسطينيين، وعدم قصرها فقط على عناصر مصلحة السجون الدولية. وأضاف أنه لم يتم اتخاذ إجراءات عزل للأسرى الذين يتم اعتقالهم حديثاً خلال تلك الفترة.



مستذكراً حادثة سجن جلبوع، حين أصيب عدد كبير من الأسرى بالفيروس، بسبب رفض عبادة السجن التعامل مع ثلاثة أسرى توجهوا للعبادة وهم يعانون أعراض بئهم مواد التعقيم والمنظفات التي كانت تباع لهم عبر الكانتينا (بقالة السجن) على حسابهم، من دون تقديم أي مبرر.

كذلك إدارة السجون طلب الأسرى توفير تلك المواد بداعي عدم وجود إمكانيات». واتهم أبو بكر الاحتلال بتعقد نشر الوباء،

«العربي الجديد» أن القضية المرفوعة من أجل تأمين اللقاح للأسرى ستكون أرحل «إذ لا يوجد أي مسوغ قانوني أو أخلاقي» لمنع توطيع اللقاح.

وتكمن الخطورة بتفشي الفيروس، تحديداً في حال تأخير تطعيم الأسرى باللقاح، إذ توجد خطورة حقيقية على حياة الأسرى «عادي» وتمت إعادتهم للقسم، فأصيب العديد من الأسرى بالفيروس.

من جهته، أكد رئيس نادي الأسير الفلسطيني قدورة فارس، في حديث

بكورونا ما زال مسوكاً من الاحتلال، وهو ما يجعل اللقاح أكبر بشأنهم. تقديم اللقاح للأسرى، رغم إعلان المدعي العام الإسرائيلي اختلافه معه وأن ذلك ليس من صلاحيات وزير الأمن الداخلي». ولغت الأعرج مع بعضهم على درجة عالية الأسرى هناك مع «حريات»، حلمي الأعرج في حديث له «العربي الجديد»، أن «الاحتلال يتخبط، فقد أعلن في البداية عن ضرورة إيجاد إجراءات لمنع تفشي الفيروس في السجون بشكل أكبر، لأن عواقب تفشي الفيروس كارثية، وقد تؤدي إلى سقوط شهداء، ولغت إلى أن ملف إصابات الأسرى



يتحرك الاحتلال المصروفات بلقائ (صالحات الأسرى بالميروس (مصطفى حنون/الناظر)

سيتأجل لشهر أو شهرين. بعدما قرر منع توزيع اللقاح للأسرى، رغم إعلان المدعي العام الإسرائيلي اختلافه معه وأن ذلك ليس من صلاحيات وزير الأمن الداخلي». ولغت الأعرج مع بعضهم على درجة عالية الأسرى هناك مع «حريات»، حلمي الأعرج في حديث له «العربي الجديد»، أن «الاحتلال يتخبط، فقد أعلن في البداية عن ضرورة إيجاد إجراءات لمنع تفشي الفيروس في السجون بشكل أكبر، لأن عواقب تفشي الفيروس كارثية، وقد تؤدي إلى سقوط شهداء، ولغت إلى أن ملف إصابات الأسرى

قضية

الذي قدمته لها منظمات حقوقية لإلزام أوحانا بمنح اللقاح للأسرى، وفيما تشكل محاولة حرمان الأسرى من التطعيم وسيلة تنكيه فإنها عكس في الوقت نفسه الممارسات العنصرية المنتشرة للاحتلال بحق الفلسطينيين

شرفاً

غريب

حضرات جديدة

في ساحة البراق
واصلت قسوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأحد، أعمال الحفر في ساحة البراق (الجدار الغربي للمسجد الأقصى) وقرب باب المغاربة، ضمن مشروع استكمال تهويد ساحة العراق وجنوب غرب المسجد، وحذر المدير العام لأوقاف القدس، الشيخ عزام الخطيب، في حديث مع «العربي الجديد»، من خطورة أعمال الحفر والتجريف، قائلاً: «إن ما يجري عدوان خطير».

(العربي الجديد)

امير قطر يلتقي هيئة

بحث امير دولة قطر، تميم بن حمد آل ثاني، مع رئيس المكتب السياسي، حركة حماس إسماعيل هنية، أمس الأحد، تطورات الأوضاع في فلسطين، وبحسب وكالة الأنباء القطرية (قنا)، أطلع هنية أمير قطر على آخر المستجدات على الساحة الفلسطينية، لا سيما الجهود المبذولة من أجل تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية، كما هنا هنية أمير قطر بالمصالحة الخليجية.

(العربي الجديد)

لبنان: باسيل يهاجم الحريري



الميداني والإعدام البطيء، لن يتكررت بصحة الأسرى وحياتهم». وتزايدت أعداد الإصابات بكورونا في صفوف الأسرى منذ بداية تفشي كورونا، وبلغت أرقاماً عالية منذ نحو الشهرين، حين أصيب أكثر من مائة أسير في سجن مصابيح بالفيروس بالتحالي، بلغ عدد المصابين بالفيروس منذ بداية تفشي الوباء حتى 190 190 إصابة، 50 منها منتظمة في سجن النقب فقط، بعد ظهور إصابات بالفيروس في السجن قبل 10 أيام، بينما لم تسجل أي حالة وفاة نتيجة الإصابات بكورونا في صفوف الأسرى، وفق مسؤولة الإعلام في نادي الأسير الفلسطيني أماني السراجنة. وظهرت الإصابات بكورونا بصفوف الأسرى بشكل كبير في سجن جلبوع، وبلغت أكثر من مائة إصابة كذلك سجل سجن النقب 50 إصابة، بالإضافة إلى 40 إصابة في بقية سجون الاحتلال. في سجن إزراة سجون الاحتلال بالمصانين بكورونا وتخصص لهم قسماً له «العزل» في سجن ريمون، وهو ما يضاعف عزل المصانين الأسرى، علاوة على الاستهتار بإعمال كل أسير حبة فضليات واحدة، وبالحد الأقصى تعطيلهم حبة مسكن حين يشعرون بالألم، وترفض إعطاهم الفيتامينات أيضاً.

ويحسب السراجنة فإن ما يزيد اللقاح على الأسرى هو احتكار الرواية لدى الاحتلال بشأن إصابتهم أو ظروفهم الصحية، بل إن الاحتلال حول فيروس كورونا أو الإصابة به لآداة قمع بحق الأسرى، أما ما يزيد الأمر تعقيداً حول المعلومات بشأن الحالة الصحية للأسرى، فهو حرمانهم من زيارات ذويهم وعدم انتظامها طيلة وباء كورونا، ولغقت إلى أن إدارة سجون الاحتلال لم تعمل على إيجاد بديل لتواصل الأسرى بعائلاتهم، رغم انقطاع الزيارات منذ بدء تفشي الوباء.

افغانستان:

تحقيق في قتل

حديث بصرية جوية

تحقق الحكومة الأفغانية، في غارة جوية، شنّها الجيش على إقليم نيمروز الجنوبي أول من أمس السبت، وقال مسؤولون محليون إنها أسدرت عن مقتل 14 مدنيًا جميعهم من عائلة واحدة، في حين نقل سكان المنطقة جثث القتلى إلى عاصمة الإقليم احتجاجاً. وقالت وزارة الدفاع الأفغانية في بيان أمس الأحد إن الغارة التي نفذت في منطقة خشنود «أسفرت عن مقتل خمسة طلابين، وازدادت أعداد ضحاياها». وقال مسؤولون محليون إن الغارة كانت تستهدف «مواقع عسكرية تابعة لجماعة طالبان».

(رويترز)

ليون يغيب مجدداً



أعلن الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون (الصوره)، الذي سافر مسجداً إلى ألمانيا لعلاج جراح مضاعفات إصابته بمرض السكري، في جلسة للبرلمان الجزائري أمس، وقال تبون، في كلمة القاها أمام كبار المسؤولين قبل مغادرته، «كان مبرحاً أن أعود، من الممكن أن تكون هناك عملية بسيطة في القدم، مدة العياب ستكون قصيرة وسياقي الأوضاع من كل المسؤولين يومياً الأوضاع في البلاد».

(العربي الجديد)

يبدأ مجلس النواب

المصري الجديد ولايته

الممتدة لخمس سنوات،

غدا الثلاثاء، وسط أبناء

عن تعيين علماء عابد

رئيساً للأغلبية البرلمانية

الشاهرة: **المرتب الجديد**

أفادت مصادر مطلقة في مجلس النواب المصري، بأن ضابط الشرطة السابق، علاء عابد، هو الأقرب لتولي منصب زعيم الأغلبية في البرلمان الجديد. وسبق لعابد أن شغل رئاسة لجنة حقوق الإنسان النيابية في البرلمان السابق، رغم اتهامه في قضية تعذيب شهيرة لأحد المواطنين عام 2005، عندما اعتلى إحدى الحافلات عند قطع في الاتجار في الأثر وتهريبها، وفقاً لتعديد من البلاغات المقدمة ضده للثائب العام، في أعقاب ثورة 25 يناير/ كانون الثاني 2011. وكان الرئيس عبد الفتاح السيسي قد أصدر قانون جمهوريين، الأسبوع الماضي، لتعيين 28 نائباً من الواليين له في المجلس، ودعوة البرلمان الجديد لعقد جلسته الإجراءية الأولى، غداً الثلاثاء، جلسة سيغيب عنها رئيس الجمهورية في سابقة نيابية، على خلفية تفشي الموجة الثانية من فيروس كورونا، ووقاة ثلاثة نواب في الآونة الأخيرة جراء إصابتهم بالفيروس.

في ملف عابد، كشفت مصادر مطلقة له «العربي الجديد»، أنه تقاضي ملايين الدولارات بصفته عضواً في الانتخابات الخمسينات كعمولات في الانتخابات البرلمانية التي جرت بين أكتوبر/تشرين الأول ونيسان/أبريل 2011، كانته تقاضي ملايين الدولارات بصفته عضوًا في البرلمان المنتخبين. وتوضحت أن عابد توسط لعشرات المرشحين الفائزين بعضوية مجلس النواب لدى جهاز الأمن الوطني، الذي أمر العملية الانتخابية لتنظيمها وإسناد عمل السعد القومي للموقف المتخمين، حينما تسمى الحكومة إلى ضمان الأمن الصحي أو لأ المواطنين اليهودي قبل «المرتب الجديد للنواب لدى جهاز القضاء البياسري حال دون ذلك. هو إذا قرار عنصري في منطقاته ووافعه، وتضمهاو واليمين المتطرف، بتسلط جهاز القضاء وكبار الموظفين، في إشارة للمستشار القضائي للحكومة أفيحاي مندلبليت، وبما أن الوزير يدرك أنه على ضوء توصية المستشار القضائي للحكومة بتوفير اللقاح للأسرى، فإنه من المرجح أن



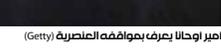
يبدأ المجلس النيابي الجديد عمله غدا الثلاثاء (فراهان برس)

إرصد

الشريحة الأسهل في مرمى عنصرية الاحتلال

بحلول نهاية مارس/آذار المقبل. والأهم من ذلك بشكل ما قاله الوزير ترجمة لقاعدة العنصرية التي تحكم عموماً سياسات دولة الاحتلال أيضاً تجاه الفلسطينيين في الداخل ممن فرضت عليهم الجنسية الإسرائيلية بعد التنكية وهي المنسوبة للفول في التوراة: «فقرأه مدينتك قبل غيرهم».

وتشكل هذه القاعدة أساساً في تعامل دولة الاحتلال منذ التنكية مع فلسطيني الداخل، لكنها تطبق اليوم بوتيرة أكثر، خصوصاً بعد قانون القومية ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس المحتلة في كل ما يتعلق بموارد المياه والأرض، وفي مسألة الطيبة وتقديم العلاجات الصحية لفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة في المستشفيات الإسرائيلية المختلفة.



أمير أوحانا يصرخ بمواقفه العنصرية (Getty)

ولعله من المفيد الإشارة هنا مثلاً إلى أنه حتى عندما كانت المؤسسة العسكرية الإسرائيلية توضع بتقديم شهيدات سواء لقطاع غزة، أو حتى في المعتقلات، من أجل تفادي انفجار الأوضاع على الجبهتين الفلسطينية والعربية والقدس المحتلة في (الأسرى والقطاع)، كان المستوى السياسي في الحكومة هو من يعرقل ذلك ويرفض، ما عطل في أكثر من مناسبة، فرص التوصل إلى تهدئة في قطاع غزة.

وعلى الرغم من أنه لا يمكن عزل هذا الموقف العنصري والغاشي مثل الوزير لا لإشهاره عن السياق الانتخابي العام في إسرائيل، لجهة سد الطريق أمام منافسي نتنياهو والليكون من اليمين الافرئ صراعاً، وبرنامجهم من فرصة مهاجمة الحكومة في حال قدمت القفاح لإسرى الفلسطينيين والإلعاء بأن حكومة نتنياهو تمنح الأسرى الفلسطينيين ظروفًا معيشية جيدة، وتقدم لهم اللقاح حتى قبل مواطني إسرائيل، إلا أن المحور الأساسي لقرار الوزير نابع من العنصرية الدفينة ومن وجود جو عنصري وقاشي عام يحمل دولة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن صحة الأسرى.

وصا قاله الوزير العنصري بشأن كون اللقاح «موارد قومية محدودة» يتعارض أولاً مع إعلان رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، أمس الأول، عن ترقيع وصول شحنة كبيرة إضافية من اللقاحات فايزر، ومع تقديرته بأن يتم تطعيم كل سكان إسرائيل من قبل 16 عاماً فما فوق

بتوفر جو عنصري

وماشي عام يتيح مثل

هذه السلوكيات

سياسة

الحدث

بنس لا يستبعد تفعيل التعديك 25... والرئيس يهرب إلى الحدود المكسيكية

محاولة جديدة لعزل ترامب

واشنطن ـ **العربي الجديد**

لم يعلن الرئيس الأميركي الخاسر دونالد ترامب استقالته، كما طالبه رئيسة

مجلس النواب نانسي بيلوسي، ما يمنه الطريق أمامها لإطلاق إجراءات عزله، بدءاً من اليوم الإثنين، كما كانت تعدت بفعله عقب اقتحام أنصار ترامب مبنى الكونغرس الأربعاء الماضي. ومن المنتظر أن يجد ترامب نفسه اليوم الإثنين، أمام محاولة عزل للمرة الثانية بعد محاولة أولى أواخر 2019، إذ يطلق الديمقراطيون في مجلس النواب إجراءات محاكمته ليتم التصويت على ذلك يوم غد الثلاثاء أو بعد غد الأربعاء، بعد أن «عرض للمخطر الشديد أمن الولايات المتحدة ومؤسساتها الحكومية»، بحسب النص الإلهامي الرامي لإطلاق إجراءات العزل، والذي وقعه على الأقل 180 عضواً في مجلس النواب. لكن ترامب المعزول أكثر من أي وقت مضى، لا يزال يقاوم، على الرغم من انخفاض مختلف المسؤولين في إدارته من حوله، وحتى محاميه رودي جوليانبي الذي لا يتوقع أن يدافع عنه هذه المرة، وفيما يسعى ترامب إلى عقلة الجهود الرامية إلى عزله مع بقاء 9 أيام على انتهاء ولايته، تتحرك الأنظار على نائبه مايك بنس، الذي يمكن أن يكون له دور حاسم في تسريع عملية العزل والقضاء نهائياً على أي أمان قد تكون لدى ترامب بالترشح مجدداً للمنصب الرئاسي عام 2024.

ونقل موقع شبكة «سي أن أن» عن مصدر قريب من بنس قوله إن الأخير لا يستبعد إمكانية تطبيق التعديل 25 في الدستور الأميركي، مؤكداً أنه يفضل الاحتفاظ بهذا الخيار للنجوء إليه في حال أصبح ترامب أقل توازناً عقلياً. ويتيح التعديل 25 لبنس وأغلبية أعضاء الحكومة إعلان الرئيس غير مؤهل للحكم، ليصبح هو

5 قتلا في شيكاغو

أعلنت السلطات الأمريكية، أمس الأحد، عن مقتل 5 أشخاص وإصابة اثنين آخرين، إثر إطلاق نار في مدينة شيكاغو لم تعرف دوافعه بعد. ونقل موقع «بي بي سي شيكاغو»، عن السلطات المحلية في المدينة قولها إن حارس أمن و4 أشخاص قتلوا فيما أصيب اثنان آخران في الطابق نار بدأ في شيكاغو، وانتهت في مدينة إيفانستون بعد أن اصطلت الشرطة النار على المهاجم واربدته قتيلاً. وأوضحت شرطة إيفانستون أن المهاجم تبادل إطلاق النار مع الشرطة.

مناجاة

جاباروف رئيساً لقرغيزستان: قومية ودهاليز عالم الجريمة

فاز القومي صدر جاباروف بفارق كبير، أمس الأحد، في الدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية في قرغيزستان، وهي بعد أزمة سياسية شهدتها البلاد في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي على خلفية الاحتجاجات الرافضة لنتائج الانتخابات الخيائية، وأفضت في حينه إلى استقالة الحكومة ثم رئيس الجمهورية سورونباي جينينكوف وشهدت الحملة الانتخابية لجاباروف زخماً كبيراً، مع احتفاظ أنصاره في الملاعب في جميع أنحاء البلاد على الرغم من تفشي فيروس كورونا، وزُعت لافتات من



حصص جاباروف على مر 80 ٪ من أصوات الناخبين (الوطن)

القائم بأعمال الرئيس الأميركي. وورد موقع «سي أن أن» أن هناك مخاوف لدى فريق بنس بخصوص تطبيق التعديل 25 وعزل ترامب، مربيطة باحتمال خروج الأخير واتخاذ خطوات طائشة من شأنها وضع الولايات المتحدة كلها في خطر. وأشارت مصادر «سي أن أن» إلى أن بنس

وترامب لم يتحدثا حتى مساء أول من أمس السبت منذ إقدام أنصار الأخير على اقتحام مبنى الكابيتول في محاولة بالئسة منهم لمنع تصديق الكونغرس مجلسيه على فوز جو بايدن بالانتخابات الرئاسية. وأكد مصدران مقربان من نائب الرئيس أن ترامب غاضب جداً من بنس، في حين



ترامب غاضب جدا من بنس بشأن سحبولوسكي(فرانس برس)

محامي ترامب رودي جوليانبي قد لا يشارك في الدفاع عنه

مسؤولون في الخارجية يحثون بومبيو على استخدام التعديك 25

بيلوسي، أول من أمس السبت، أنه في حالة عدم نكح ترامب، فإنها أصدرت تعليمات للجنة القواعد في المجلس بالخصي دماً ونقلت وسائل إعلام أميركية السبت عن عدد من كبار المسؤولين الحكوميين أن بنس قرر حضور مراسم تنصيب بايدن الذين قالوا إن المسألة ستطرح في مجلس النواب اليوم الإثنين، أن تؤدي التهميدات

بها لتكتفب الضغوط على بنس والحكومة لتفعيل التعديل لإطاحة ترامب قبل انتهاء ولايته. وقال زعيم الأغلبية الديمقراطية بمجلس النواب، ستيفني هوير، لقناة «فوكس نيوز»، «أمس الأحد»: «أعدنا مسودة لائحة الاتهام بحق الرئيس»، مضففاً «قد نصوت على المحاكمة الثلاثاء أو الأربعاء»، وأوضح أن «محاكمة ترامب ستكون على الأفعال التي قام بها الأربعاء الماضي، وقبل انتخابات جورجيا».

واتهمت نسخة من مسودة بنود المساءلة، بتداولها أعضاء الكونغرس فيما بينهم، ترامب «بالتحريض على العنف ضد حكومة الولايات المتحدة»، في محاولة لقلب نتيجة الانتخابات التي خسرها أمام بايدن. وصاغ الحواد، التي تشكل مجموعة من الاتهامات الرسمية بسوء الإدارة، نواب ديمقراطيون، هم ديفيد تشيستيلين وتيد ليو وجايمي راسكين كما استندت المواد إلى محالة أدمت نحو ساعة إجراها ترامب أخيراً مع سكرتير ولاية جورجيا الجمهوري براه إيفينسغر التي طلب منه فيها «إيجاد» أصوات كافية لإبطال فوز بايدن في الولاية.

في الأثناء، ذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، أن محامين دافعو عن ترامب في المحاكمة الأولى لن يمتلوه هذه المرة، ومنهم محاميه الشخصي رودي جوليانبي. وأشارت الصحيفة إلى أن ترامب لم يبد لَّن حوله أي اهتمام بمقتل 5 أشخاص خلال اقتحام الكونغرس، ولم يطلب تنكيس العلم فوق البيت الأبيض بعد مقتل شرطي في تلك الأحداث، وأفادت بأن ترامب ومستشاره جاريد كوشنر يتصلان بحلفائيهما في المشرعين لحثهم على منع محاكمة الرئيس في الكونغرس، وأن كوشنر يطلب ممن يتواصل معهم، إصدار بيانات ضد المحاكمة ونشرها على وسائل التواصل الاجتماعي. وتزايدت الدعوات الموجهة لترامب من أجل الاستقالة، ولا سيما من داخل الحزب الجمهوري وفي السباق، قال السيناتور الجمهوري بات تومسي أمس الأحد، في مقابلة مع شبكة تلفزيون «إي بي سي»: «أعتقد أن أفضل مسار لتلاونا هو أن يستقيل الرئيس ويرحل بأسرع وقت ممكن». كذلك، تواصل الضغوط على إدارة ترامب ومسؤوليه، وفي السباق شغقت مجلة «فورين بوليسي» أن 175 من المسؤولين في الخارجية الأميركية أرسلوا بريقة، هي الثانية خلال أسبوع، إلى الوزير مايك بومبيو تطالبه بإعادة اقتحام الكونغرس بإشد العبارات والتنديد بتحريض ترامب للعصابات». وحثت البرقية بومبيو على النظر في النجوع إلى التعديل 25 من الدستور لإقالة ترامب من منصبه. وكان ندد بومبيو بالعنف في الكونغرس ووصفه بأنه «غير مقبول»، لكنه لم يات على ذكر ترامب.

من جهة أخرى، تناولت الفصائح المتعلقة بترامب، فقد ذكرت صحيفة «ول ستريت جورنال» أول من أمس السبت، أن البيت الأبيض دفع كبير ممثلي الاعراع الاتحادي في أتلانتا إلى الاستقالة قبل جولة إعادة في انتخابات مجلس الشيوخ في جورجيا لأن ترامب كان مستاء لأنه لم يفعل ما يكفي للتحقيق في مزاعمه بشأن تزوير الانتخابات. وعينت وزارة العدل يوم الثلاثاء الماضي ممثل ادعاء اتحاديا جديدا لقيادة مكتب أتلانتا، بعد يوم من استقالة بايونيغ جيه. لك، النائب العام الذي عينه ترامب للمنطقة الشمالية من جورجيا. ووسط هذه الأجواء المشنجحة، يسافر الرئيس إلى الحدود الأميركية المكسيكية يوم غد الثلاثاء، لتسليط الضوء على عمل إدارته بشأن الجدار الحدودي.

إمداد

تركيا ـ أوروبا: رسائل إيجابية

بأشرت تركيا وأوروبا عملية تبادل الرسائل الإيجابية لطبي صفحة خلافا تهما المتزايدة. وقرر الطرفان رسم إطار مشترك لتجاوز الخلافات بينهما مستقبلا

الستنبول ـ **جار عمر**

تبادل قادة كل من تركيا والاتحاد الأوروبي على مدار يومين، الرسائل الإيجابية المتضمنة حرص الطرفين على اللقاء وتطوير العلاقات الثنائية، وذلك ضمن إطار مشترك في العام الجديد لحل الخلافات السياسية خصوصا من جهة انقرة التي تبنت سياسة جديدة قائمة على حل المشاكل مع دول الجوار والإقليم والقوى العالمية.

ويتفطر أن يبدأ وزير الخارجية التركي مولود جاوشين أوغلو، زيارة للعاصمة أنقرة في 21 يناير/كانون الثاني الحالي، في سياق عقد اللقاءات من أجل تجاوز الخلافات وأهم تلك الخلافات أزمة تقاسم ثروات شرقي البحر المتوسط، وكان جاباروف يجزم صرحا على أوروبا إلى جانب اليونان التي تقف فيها أوروبا إلى جانب اليونان التي صرحت بها تركيا، فيما تأمل انقرة أن يكون هناك توزيع عادل للثروات كما يستغرق الطرفان محاولات التوافق في ملف ليبيا، في ظل تركيا الاستفادة علاقتها مع بعض الدول الخليجية ومصر.

الحدث



بورصة بوسط الوحد الأمريكي في الداخلة (فرانس برس)

المغرب متشبث بالمسار الأممي في الصحراء

الرباط ـ **عادل نجدي**

على الرغم من إرجاء الأفتتاح الرسمي للفضلية الأميركية بمدينة الداخلة (ثانية كبرى مدن الصحراء) في المغرب، أمس الأحد، إلا أن العلاقة المغربية، الأميركية اتخذت مسارا

جديداً، مع الإعلان عن تكثيف التعاون بين البلدين، وسط تأكيد الرباط على تمسكها بالمسار الأممي لتسوية نزاع الصحراء، وفي محريات يوم أمس السبت، في الداخلة، فقد تمّ الإعلان عن إرجاء افتتاح الفضلية الأميركية «إلى حين استكمال تجهيزها خلال الأسابيع المقبلة»، حسب ما أعلن السفير الأميركي في الرباط، ديفيد فيشر. من جهة، شدّد وزير الخارجية المغربي، ناصر بوريطة، على تمسك بلاده بالمسار الأممي لتسوية نزاع الصحراء ووقوف إطلاق النار، والأخطار في الحل النهائي وفق محددات غير قابلة للتفاوض. وأضاف خلال مؤتمر صحافي عقد على هامش زيارة وفد أميركي برئاسة مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ديفيد شينكر، مبنى الفضلية، أن «الموقف الواضح لواشنطن بشأن الاعتراف بمغربية الصحراء يقوى ثقة المغرب في مشروعية قضيته»، وشدّد بوريطة على أن «المغرب القوي بهذا الدعم، يبقى متشبثاً بالمسلسل (المسار) الأممي لنزاع الصحراء ووقوف إطلاق النار وبالأخطار في الحل النهائي لهذا النزاع الإقليمي، ولكن بوضوح، فإن المسار الأممي له محدثات وعناصر بالنسبة للمغرب، غير قابلة للتفاوض أو التفاوض، أولها الحكم الذاتي في إطار السيادة المغربية».

وأوضح أن المغرب مع وقف إطلاق النار، لكنه سرح بحزم عن أي تهديد

وزير الدفاع الليبي في إسطنبول

التقى وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، أمس الأحد، نظيره الليبي صلاح الدين المشروش في إسطنبول. وقالت وزارة الدفاع التركية في بيان، إن اللقاء جاء في إطار جهود تطوير وتعزيز التعاون الثنائي بين وزارتي دفاع البلدين. وأكد أكار، خلال اللقاء، دعم تركيا لحكومة الوفاق الوطني المعترف بها من قبل الأمم المتحدة، من أجل إحلال السلام والاستقرار في ليبيا ولفت إلى أن انقرة تدعم جهود الأمم المتحدة لإيجاد حل سياسي يأتي ذلك بعد يوم من لقاء رئيس حكومة الوفاق الليبية، فائز السراج، مع رئيسة البعثة الأممية في ليبيا بالإنابة، سحر صفواني ويليامن، والسفير الأميركي لدى طرابلس ريتشارد تولاند، خلال زيارته للعاصمة الإيطالية روما، حيث تم بحث مستجدات الوضع في ليبيا.

(الأناول)

الستياة من تصريحات فائزة رفسنجاني بشأن ترامب



وجه شقيقها محسن هاشمي رفسنجاني، وهو رئيس مجلس بلدية طهران، رسالة مفتوحة لها، داعيا إياها إلى «تصحيح كلامها والاعتذار عن هذا الموقف»، كما وجهت شخصيات إصلاحية أمس الأحد انتقادات مماثلة لها. وقال محمد علي أبطي، نائب الرئيس السابق محمد خاتمي، إنه «لم يصل أي شعب إلى مكانة مرموقة بالرهان على الأجانب».

جولة متعثرة من مفاوضات سد النهضة

شارك وزراء الخارجية والمياه لكل من مصر والسودان وإثيوبيا في الاجتماع السادس الوزاري حول سد النهضة الإثيوبي الذي عُقد، أمس الأحد، من بعد، برئاسة جنوب أفريقيا مستشار رئيسة



ونشأخ زيارة وزير الخارجية التركي المنوقة، أجباز أورجان، إيفانغ اولوية لتركيا أعلنت أخيراً مع تقلص حجم التبادل التجاري مع روسيا، وهو الخلل بسبب التورات السياسية، وهو رغبتها في عودة العلاقات محمداً مع أوروبا التي هي أكبر شريك تجاري لتركيا. وتريد انقرة مجدداً تتمتع بالعلاقات، وتريد استعادة العلاقات مع مصر والولايات المتحدة، عبر تطبيعها مع مصر، وذلك بعد أن حصلت بالإنابة عن الاجتماعات الفنية التي كان من المقرر عقدها الأسبوع الماضي، وخلال اجتماع السداسي السابق، أكدت مصر ضرورة التوصل في أقرب فرصة ممكنة إلى اتفاق على سد النهضة.

(العربي الجديد)

ونشأخ زيارة وزير الخارجية التركي المنوقة، أجباز أورجان، إيفانغ اولوية لتركيا أعلنت أخيراً مع تقلص حجم التبادل التجاري مع روسيا، وهو الخلل بسبب التورات السياسية، وهو رغبتها في عودة العلاقات محمداً مع أوروبا التي هي أكبر شريك تجاري لتركيا. وتريد انقرة مجدداً تتمتع بالعلاقات، وتريد استعادة العلاقات مع مصر والولايات المتحدة، عبر تطبيعها مع مصر، وذلك بعد أن حصلت بالإنابة عن الاجتماعات الفنية التي كان من المقرر عقدها الأسبوع الماضي، وخلال اجتماع السداسي السابق، أكدت مصر ضرورة التوصل في أقرب فرصة ممكنة إلى اتفاق على سد النهضة.

(العربي الجديد)

بوتين يرسخ دوره كوسيط قمة أرمينية ـ أذرية برعاية روسية

تعود روسيا لجمع طرفي حرب إقليم كاراباخ، إذ تحقد اليوم قمة بين الرئيس فلاديمير بوتين، والاذري الهام علييف، ورئيس الوزراء الأرميني نيكول باشينيان

سامر الياس

بعد شهرين على انتهاء العمليات العسكرية في إقليم ناغورنو كاراباخ بين أذربيجان وأذربيجان بوساطة روسية، أعلن الكرملين عن عقد قمة ثلاثية اليوم الإثنين في موسكو تجمع الرئيس فلاديمير بوتين، ونظيره الأذري إلهام علييف مع رئيس الحكومة الأرمينية نيكول باشينيان، وأوضح الكرملين في بيان أمس الأحد، أنّ القمة تعقد ببادرة من بوتين الذي دعا الطرفين إلى مباحثات ثلاثية «من المخطط أن تنظر في سير تنفيذ إعلان قادة أذربيجان وروسيا وأرمينيا حول ناغورنو كاراباخ في 9 نوفمبر/ تشرين الثاني 2020، وبحث الخطوات المقبلة لحل المشكلات القائمة في الإقليم»، وأشار الكرملين إلى أن المباحثات «ستولي أهمية كبيرة لغضابا تقديم المساعدة لسكان المناطق المتضررة نتيجة الأعمال العسكرية، إضافة إلى رفع الجهود الاقتصادية، وتطوير الاتصالات الاقتصادية وحركة المرور»، وتكرّر أنّ بوتين «سيعقد اجتماعات ثنائية منفصلة مع كل من باشينيان وعلييف»، واستبقاها لهجوم متوقع من المعارضة الأرمينية، التي حملت باشينيان مسؤولية الهزيمة العسكرية وخسارة نحو ثلث أراضي إقليم كاراباخ، إضافة إلى انسحاب الجيش الأرميني من معظم الأراضي الأذربيجانية المحيطة بالإقليم والتي كانت خاضعة

لا مخططات للتوقيع علن أي وثائق لسوية الزمة في كاراباخ

وفي حين تعرض باشينيان إلى انتقادات واسعة من قبل المعارضة التي نظمته تظاهرات بعد توقيع اتفاق نوفمبر، وسعت مجلس الأمن، وتكمن العقدة القانونية لإسقاطه، عملت روسيا على كبل المديح لـ«شجاعة رئيس الوزراء الأرميني روس بصعوبة الجمع بين مبدئين مهمين في القانون الدولي أهدمهما يؤكد على وحدة وسلامة أراضي الدول الأعضاء، والثاني حق الشعوب في تحديد مصيرها،



هجوم متوقع من المعارضة الأرمينية على باشينيان (أهرام بيجاسيان/Getty)

خصوصاً أنّ تبعات الحرب وأزمة فيروس كورونا وجهت ضربة قاسية للاقتصاد أرمينيا الضعيف أصلاً. وفي تصريحات منذ أيام، توقع وزير المال الأرميني السابق دافيد ساركيسيان، تراجع الناتج المحلي بنحو 10 في المائة، مؤكداً أنّ أي اتفاق أو بحث عن حلول وسط بشأن وضع كاراباخ «سيؤدي لإثارة الشارع من جديد وربما الإطاحة بباشينيان». في المقابل، خرجت أذربيجان منتصرة، وتعدت من إنهاء حال الجمود المتواصل في الإقليم منذ مجلس الأمن، وتكمن العقدة القانونية أذرية، كتشف علييف في 10 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، بعد عرض عسكري في باكو بمناسبة «النصر» على أرمينيا، شارك فيه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، على أن «إنشاء منصة واحدة لتطوير المنطقة

المغرب: تقليص الإنفاق غير الضروري

الرباط ـ مصطفى قماس

لم يستثن صندوق النقد الدولي سياسة الموازنة من الوسائل التي يمكن أن يلجأ إليها المغرب في حال استمرت الجائحة الصحية، حيث يأتي التدخل عبر الدعم مع تقليص الإنفاق غير الضروري وزيادة الموارد ضمن توصيات التي رفعتها إلى المملكة. وتوقع صندوق النقد الدولي أن يتمكش الاقتصاد الذي ساهم في النمو الاقتصادي والرفاه الاجتماعي، ويرى الطويل أن إعادة النظر في السياسة الموازنية يمر عبر القيام باختيارات على مستوى الجبائية والإنفاق، حيث يفترض في العناصير الاجتماعية أن يصبح مبدأ أساسياً، خاصة أن صندوق النقد الدولي يتوقع أن يشهد ما بعد الجائحة ارتفاع البطالة وتفاقم الفوارق.

يمكن أن تقود إلى مراجعة سعر الأصول واكتشف عن هشاشة مرتبطة بالدين وإضعاف المؤسسات المالية الوطنية. وفي هذا السياق، يتصور الاقتصادي المغربي، رضوان الطويل، أن الأزمة تدفع إلى التفكير في سياسة الميزانية، حيث يرى أن المالية العمومية يجب أن تتخفف من سقف 3 في المائة على مستوى عجز الموازنة، مشدداً على ضرورة توجيه الموارد للإنفاق الاجتماعي الذي ساهم في النمو الاقتصادي والرفاه الاجتماعي، ويرى الطويل أن إعادة النظر في السياسة الموازنية يمر عبر القيام باختيارات على مستوى الجبائية والإنفاق، حيث يفترض في العناصير الاجتماعية أن يصبح مبدأ أساسياً، خاصة أن صندوق النقد الدولي يتوقع أن يشهد ما بعد الجائحة ارتفاع البطالة وتفاقم الفوارق.



أنتاس برس

قال مركز أبحاث حكومي، أمس الأحد، إن حيوية الانتعاش الاقتصادي في كوريا الجنوبية تضعف، إذ ظل قطاع الخدمات راكداً وسط عودة ظهور حالات الإصابة بفيروس كورونا. واستمر قطاع التصنيع في الانتعاش بسبب الصادرات القوية بشكل أساسي، لكن صناعة الخدمات تعاني من الركود بسبب نقشي فيروس كورونا، وفقاً لتقرير التقييم الاقتصادي الشهري الصادر عن معهد التنمية الكوري (KDI)، والذي نشرته وكالة الأنباء الكورية الجنوبية (يونهاب) أمس، وأظهر التقرير الصادر باللغة الإنكليزية أنه «على الرغم من الانتعاش في الصناعات التحويلية، لا يزال الاقتصاد الكوري ضعيفاً بقيادة صناعة الخدمات بسبب العودة السريعة لظهور كوفيد-19».

كورونا يضعف انتعاش اقتصاد كوريا الجنوبية

عقائد العربي الجديد

الوزراء تخفيض 80% من الغرامات المترتبة عليهم، مشيراً إلى أن هذه التسهيلات متاحة حتى نهاية يناير/ كانون الثاني الجاري، ووفق البيان، فإن القرارات السابقة تضمنت أيضاً إعفاء العمالة الوافدة من الغرامات المترتبة عليها، شرط مغادرتها أراضي المملكة (خروج بلا عودة) قبل نهاية مايو/ أيار المقبل، وقال الزبون إن «المادة الـ 12 من قانون العمل تمنح الوزير صلاحية تسفير العامل غير الأجنبي على نفقة صاحب العمل أو مدير المنشأة، إذا ضُبط وهو غير حاصل على تصريح عمل أو تصريح العمالة غير الأبدية، ومنها قرار مجلس

الوزراء تخفيض 80% من الغرامات المترتبة عليهم، مشيراً إلى أن هذه التسهيلات متاحة حتى نهاية يناير/ كانون الثاني الجاري، ووفق البيان، فإن القرارات السابقة تضمنت أيضاً إعفاء العمالة الوافدة من الغرامات المترتبة عليها، شرط مغادرتها أراضي المملكة (خروج بلا عودة) قبل نهاية مايو/ أيار المقبل، وقال الزبون إن «المادة الـ 12 من قانون العمل تمنح الوزير صلاحية تسفير العامل غير الأجنبي على نفقة صاحب العمل أو مدير المنشأة، إذا ضُبط وهو غير حاصل على تصريح عمل أو تصريح العمالة غير الأبدية، ومنها قرار مجلس

اقتصاد

أخبار

نوفعات بانتعاش سعر الديار الجديد أسواق ليبيا

يتوقع بعض أصحاب الأعمال في مصراتة (غربي ليبيا) أن يدعم سعر الصراف الواحد الجديد الأسواق في أنحاء البلاد بعد سنوات من الانسحاب بين طرفين متنافسين على جاني الصراع، وكان مجلس إدارة البنك المركزي



قد بدأ الأسبوع الماضي تطبيق سعر جديد يبلغ 4,48 دينار للدرهم بعد الاتفاق عليه الشهر الماضي، وذلك في أول اجتماع يكامل هيئته منذ خمس سنوات بعد انقسام البلاد بين فصائل متحاربة في الغرب والشرق، وعلقت حكومة الفرق الوطني المعترف بها دولياً رسوماً فرضتها على معاملات النقد الأجنبي قبل عامين لتقرب بسعر الصرف الرسمي من سعر السوق السوداء، وحسب رويترز، يقول تجار إن استقرار سعر الصرف بغض النظر عن قيمته، هو المفتاح لسوق أفضل، وقال الليبي إبراهيم العيراني من داخل أحد المصارف: «استقرار اقتصاد البلاد يعتمد على الأمن بصفة عامة، ولو تم تنفيذ هذا القرار بشكل مضبوط، سيتم توفير السيولة في المصارف».

ترجع الأسهم المتداوله في العراق

ترجع عدد الأسهم المتداولة في سوق العراق المالي بنسبة 12,4 بالمئة خلال العام الماضي، مقارنة مع 2019، تحت ضغوطات تذبذب وفره السيولة الناجمة عن جائحة كورونا، ويبلغ عدد الشركات المسجلة في السوق المالية حتى نهاية العام الماضي 104 شركات، جرى التداول على أسهم 75 شركة، بينما باقي الشركات موقوفة عن التداول بسبب مخالفات مرتبطة بالإفصاح عن تقاريرها. وقالت السوق المالي في تقريرها السنوي، الأحد، إن 58 يوم عمل رسمي لم يتم التداول خلالها في 2020، بسبب قرارات صحية مرتبطة بعلق المرافق الحيوية في البلاد لمواجهة جائحة كورونا، بينما بلغ عدد أيام التداول 183 جلسة.

لباطو معدله التضخم الرئيسي في مصر

قال الجهاز المركزي المصري للتعبئة العامة والإحصاء (حكومي)، أمس الأحد، إن تضخم أسعار المستهلكين بالندن تباطأ إلى 5,4 بالمئة على أساس سنوي في شهر ديسمبر/ كانون الأول الماضي من 5,7 بالمئة في شهر نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، وانكسرت الأسعار 0,4 بالمئة عن الشهر السابق بعد ارتفاعها بنسبة 0,8 بالمئة، ويشكك مراقبون في هذه البيانات، حيث يؤكدون أن أسعار السلع والخدمات ارتفعت بمعدلات كبيرة، ما أرقع معيشة المواطنين على عكس الأرقام الرسمية.

الأردن يلاحق العمالة المخالفة عبر حملات مكثفة

لديه، أو استخدمه صاحب العمل في مهنة غير الممنوعة المحرر له العمل بها»، وأضاف أن العامل المخالف إذا صدر قرار من الوزير بسفيره لا يجوز إعادة استقدامه أو استخدامه قبل مضي 3 سنوات على الأقل من تنفيذ قرار التسفير. وتقدر أعداد العمال الوافدين في الأردن في نهاية العام الماضي بأكثر من مليون عامل، منهم ما يقارب 348 ألف عامل مسجلين لدى وزارة العمل، وأكثر من 600 ألف آخرين غير مسجلين، وتشكل العمالة المصرية الجزء الأكبر منهم، تلها العمالة السورية.

وسببت جائحة كورونا، وكذلك القرارات التي

السوق

مازق تهاوي الدينار الجزائري ارتفاع تكلفة المواد المستوردة يهدّد المستثمرين

دفعه إلى تأجيل إطلاق عملية استعمارية بقرابة مليوني دولار لتوسعة مصنعه، وذلك لعدة أسباب أولها ضرورة إعادة الدراسة التي قام بها نهاية 2019، والتي أصبحت من دون جدوى حالياً في ظل تغير قيمة العملة، وحتى سلسلة إنتاج الأديوية زاد سعرها بـ 12 بالمائة مقارنة مع صيف 2020، حين قام بإجراء الطلبة لاستيرادها من إيطاليا، وذلك بعد تراجع الدينار أمام العملة الأوروبية الموحدة.

وأضاف المستثمر الجزائري لـ «العربي الجديد» أن تعويم الدينار أثر على المستثمرين كما أثر على المواطنين، نحن أيضاً لدينا مصارف وخطط مبنية على إنفاق بالعملة الصعبة، والتهايوي المتواصل للعملة يضر المنتجين والمستثمرين، فمن كانت لديه قبل شهرين مخدرات محلية بما يعادل 3 ملايين دولار في الحساب البنكي، باتت قيمتها 2,5 مليون دولار، أي أنه فقد نصف مليون دولار من دون أن يقوم بأي عملية استثمارية ولو كانت خاسرة».

وسجل سعر الصرف في آخر التعاملات الرسمية مطلع يناير/كانون الثاني 2021، 166 ديناراً مقابل الجيرو الواحد، و182 ديناراً للجنينة الاسترليني الواحد، و137 ديناراً لليورو الواحد، في أرقام نفسها التي أنهى بها 2020، وهي الأكبر في تاريخ العملة الجزائرية. وقبل شهر، سجل سعر العملة الأوروبية، اليورو، في البنك المركزي

بقرابة مليوني دولار لتوسعة مصنعه، وذلك لعدة أسباب أولها ضرورة إعادة الدراسة التي قام بها نهاية 2019، والتي أصبحت من دون جدوى حالياً في ظل تغير قيمة العملة، وحتى سلسلة إنتاج الأديوية زاد سعرها بـ 12 بالمائة مقارنة مع صيف 2020، حين قام بإجراء الطلبة لاستيرادها من إيطاليا، وذلك بعد تراجع الدينار أمام العملة الأوروبية الموحدة.

وأضاف المستثمر الجزائري لـ «العربي الجديد» أن تعويم الدينار أثر على المستثمرين كما أثر على المواطنين، نحن أيضاً لدينا مصارف وخطط مبنية على إنفاق بالعملة الصعبة، والتهايوي المتواصل للعملة يضر المنتجين والمستثمرين، فمن كانت لديه قبل شهرين مخدرات محلية بما يعادل 3 ملايين دولار في الحساب البنكي، باتت قيمتها 2,5 مليون دولار، أي أنه فقد نصف مليون دولار من دون أن يقوم بأي عملية استثمارية ولو كانت خاسرة».

وسجل سعر الصرف في آخر التعاملات الرسمية مطلع يناير/كانون الثاني 2021، 166 ديناراً مقابل الجيرو الواحد، و182 ديناراً للجنينة الاسترليني الواحد، و137 ديناراً لليورو الواحد، في أرقام نفسها التي أنهى بها 2020، وهي الأكبر في تاريخ العملة الجزائرية. وقبل شهر، سجل سعر العملة الأوروبية، اليورو، في البنك المركزي

طالب رجال أعمال جزائريون، الحكومة، بضرورة توفير الاستقرار النقدي، بهدف إنقاذ استثماراتهم من ارتفاع تكاليف المواد المستوردة

الجزائر حمزة كحلان



انتقلت المخاوف في الجزائر، من تراجع قيمة الدينار، من المواطنين إلى المستثمرين، الذين خلط عدم الاستقرار النقدي حساباتهم ودفغهم إلى الترتيب في إطلاق استثمارات جديدة، بالنظر إلى ارتفاع مصاريف المواد المستوردة المكونة لاستثماراتهم، سواء كانت إنتاجية أو خدمية، ما يدفعهم إلى توجيه نداء للربئيس الجزائري عبد المجيد تبون، من أجل ضبط قيمة الدينار وكبح تعويمه من طرف المصرف المركزي. في أحد مصانع الجزائر للابوية، يقف مالكه حسان تاج العراب، حائزاً بين إطلاق توسعة لمصنعه وبين الترتيب أكثر، وذلك حفاظاً على راس المال المتخثر في البنته، إذ يقول العراب إن «تراجع الدينار 2020

سأهم غزو الجراد الصحراوي لليمن بمستويات كبيرة إلى جانب عوامل أخرى، في توسيع فجوة الأمن الغذائي الحاد، ويأتي ذلك في الوقت الذي تعاني فيه البلاد من أزمات اقتصادية خائفة في ظل استمرار الصراع وتراجع مؤشرات مختلف القطاعات الإنتاجية

الجراد يغزو مزارع اليمن ضعف وسائل المكافحة يفاقم الخسائر

نائب مدير مركز مراقبة ومكافحة الجراد الصحراوي في اليمن، أمين الزرية، يؤكد أن مساحة تآثر الجراد واسعة جدا وهناك ألاف الأفقادات للإمكانات اللازمة لمكافحة مثل السيارات الخاصة بالرش وغيرها من

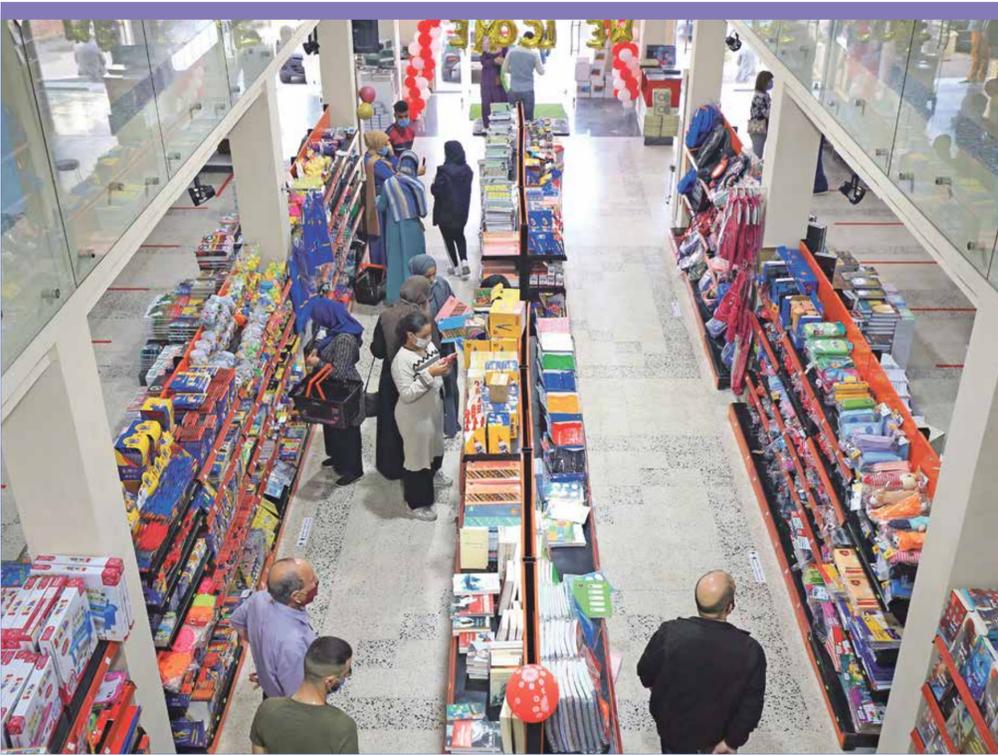
الأدوات التي ساهمت الحرب في إضعافها مثل المرافقة، رغم ذلك وفق تأكيدات المسؤول اليمني لـ «العربي الجديد»، تم بذل جهود كبيرة بأبسط الإمكانيات والتمكن من مكافحة الجراد في مناطق واسعة، لكن الأمر يحتاج إلى تكامل الجهود في مختلف مناطق اليمن وهذا ما سيبدأ إنفاذه بسبب الحرب الدائرة في البلاد منذ عام 2015، لذا يرحف الجراد باعداد واسعة وما يخلفه من خسائر وتبعات على مصادر الأمن الغذائي في اليمن.

ولطفت منظمة الأغذية والزراعة «الفاو» النابذة للأمم المتحدة في ديسمبر/كانون الأول الماضي سلسلة تدريبات من أن جيلاً جديداً من أسراب الجراد الصحراوي يهدد سبل العيش والأمن الغذائي لملايين الرعاة والمزارعين في مناطق القرن الأفريقي واليمن على الرغم من الجهود المكثفة للمسطرة على هذه الآفة طوال عام 2020 وأشارت الوكالة الأضية إلى أن الدعم الدولي وحملة الاستجابة الواسعة وغير المسبوقة ساعدوا في معالجة أكثر من 1,3 مليون هكتار من غزو الجراد في عشرة بلدان منذ يناير / كانون الثاني الحالي، ولكن الغزو أشرت إلى أن الظروف المناخية المواتية والأمطار الموسمية الغزيرة تسببت في تكاثر وصلح المناطق للجراد، إضافة إلى أن أسراب جديدة من الجراد تنتقل كل يومين تقارب على جانبي البحر الأحمر، مما يشكل تهديداً جديداً لمجموعة من الدول مثل اليمن، وتشير

نائب مدير مركز مراقبة ومكافحة الجراد الصحراوي في اليمن، أمين الزرية، يؤكد أن مساحة تآثر الجراد واسعة جدا وهناك ألاف الأفقادات للإمكانات اللازمة لمكافحة مثل السيارات الخاصة بالرش وغيرها من

15,9

تصلت مؤشرات دولية اليمن ضعت أسوأ 8 دول في العالم من حيث إزهاق الأذخاء، حيث أن 15,9 مليون شخص يعانون من أزمة غذائية حادة، أي ما نسبته 653 صت عدد السكان الإجمالي.



لرابع الصلة المحلة (الحفلة) بالاسثمارات البنية (Getty Images)

مباشرة وغير مباشرة وتمكينها من تقييم المنتجات الوطنية، خاصة أن النواب سبق أن انتقدوا غياب المستثمرين وتجميد نشاط الصندوق الوطني للاستثمار الذي لم يناقش مشاريع جديدة منذ 14 شهراً، وإلى ذلك، قال رئيس الجاز، ضرورة توفير لإرياب العمل، محمد السعيد ثابت عبد العزيز، إنه «لا يمكن تعويم العملة لاستمالة

رجال أعمال بطلابون الرئاسة بتوفير الاستقرار النقدي للعملة

الموازنة تتجاهل تعمير المناطق المدمرة

بضاح .سلام الجاف

تجاهلت الموازنة العراقية الجديدة لعام 2021 تخصيص أي مبالغ مالية لإعمار المناطق التي دمرتها الحرب أو تعويض المضررين. وبدأ البرلمان، أول من أمس، مناقشة موازنة 2021، والتي تجاوزت قيمتها 150 تريليون دينار عراقي (103,4 مليارات دولار) بعجز يصل إلى نحو 70 تريليون دينار (48,2 مليار دولار)، بما يعادل 46,6% من إجمالي الموازنة لأول مرة في تاريخ العراق.

وأثار عدم تخصيص مشروع موازنة العراق للعام الجاري، أي مخصصات مالية للمناطق المدمرة نتيجة المارك التي جرت فيها ضد تنظيم داعش الإرهابي وما تبعها من انتهاكات، انتقاد قوى سياسية عدة، مثلت الحكومة مسؤولية ذلك، فيما هاجم مركز حقوق عراقي الحكومة، بسبب عدم إنصافها هذه الشريحة المظلومة.

وقال رئيس لجنة المهجرين في البرلمان، رعد الدهلبي، لـ «العربي الجديد» إن «الموازنة لم تتضمن أي فقرة لإعادة المازحين، ما يدل على ضعف التخطيط وعدم إكترات الحكومة بالمناطق المحررة، وعدم إعادة النازحين». وأضاف الدهلبي أن عدم تخصيص لإعمار المناطق المدمرة في الموازنة «مخيب للآمل»، بينما «مخصصات انفجارية للمؤسسات والهبات المستقلة»، وتابع «سكوتنا موقف واضح في البرلمان تجاه هذه الملفات، إذ لا يمنح إهمال حقوق واستحقاقات الشعب».

بدوره، قال النائب عن كتلة النهج الوطني، حسين العقابي، لـ «العربي الجديد» إن «الحزب المالي والأزمات السياسية وسوء إدارة الدولة، كلها ألقت على كاهل المواطن الفقير، وعدم تخصيص الموازنة مخصصات للمناطق المدمرة يعكس السياسة الحكومية غير الصحيحة»، مؤكداً أن «ذلك تسبب في خيبة الأمل لدى اهالي تلك المناطق».

وأشار العقابي إلى أن «هذا الظلم هو نتيجة سيطرة الأحزاب السياسية على الحكومة والبرلمان، والتي تتعسف أزماتها على مصلحة الشعب»، مشدداً على أن «قانون الموازنة يحتاج إلى بنود واضحة ومرسحة لمعالجة أزمة تلك المناطق وإنصافها، وهذا من مسؤولية الجميع».

كما سجل تدمير وتضرر قرابة 65 ألف محل تجاري موزعة بين محلات مواد استهلاكية وإشائية وبضائع غذائية وملابس ومواد منزلية، عدا عن خسائر تقدر بنحو 750 هكتار زراعي مع المعدات الخاصة بالملاحين.

ولفت المرصد إلى أن «الملف الأهم هو عدد الشهداء الذين سقطوا جراء العمليات الإرهابية والأخطاء العسكرية، إذ نجحت الحكومات المتعاقبة في تحويله من ملف إنساني إلى سياسي، متعمدة عدم تقديم أي أرقام تتعلق بعدد الضحايا منذ عام 2014 ولغاية نهاية العمليات العسكرية ضد تنظيم داعش، مطلع يناير/كانون الثاني 2017.

وقال إن «استمرار مطاردة الحكومة، للعام الرابع على التوالي، في تخصيص فقرات متعلقة بالتعويضات للمواطنين في مدن شمال وغرب العراق ووسطه ممن قتل أهاليهم، أو دمرت منازلهم ومصادر رزقهم، أو ممن أصيبوا بإعاقات بتفاهت أسباب العمل، تمثل واحداً من أبرز أسباب استمرار الواقع المسائوي في تلك المناطق التي تشمل 48,7% من مساحة العراق الإجمالية ويقطنها نحو 15 مليون نسمة»، وأشار إلى أن هذا التجاهل يأتي «رغم تخصيص مشروع الموازنة المقدم إلى البرلمان عدة فقرات تعويض بدفع مستحقات الفلاحين في إقليم كردستان العراق ومحافظة ميسان، أو تعويض متضرري السيول».

وأكد أنه «من المعيب على البرلمان الموافقة على تمرير الموازنة، في الوقت الذي تنتشر آلاف الأسر وتعيش ظروفًا قاسية بسبب تدمير منازلهم وعدم إمكانية بناء ولو غرفة واحدة لتويعهم إلى الأفضاء».

وكان نواب من كتل سياسية مختلفة في البرلمان العراقي، قد أدوا في وقت سابق صعوبة تمرير مشروع قانون الموازنة المالية للعام الحالي 2021، بمضمونها الذي أرسلته الحكومة، من دون إجراء تعديلات جوهرية عليها، وسط ترحيبات بإعادة مشروع القانون إلى الحكومة، وقال النائب البرلماني عن محافظة البصرة، عدي عواد، في تصريحات سابقة لـ «العربي الجديد»، إن «قانون موازنة 2021، ظم محافظات وسط وجنوب العراق، من حيث توزيع التخصيصات المالية والمشاريع

قوى سياسية تحفل الحكومة مسؤولية استمرار معاناة المتضررين

الحرب على داعش تسببت في تدمير 147 ألف وحدة سكنية

الساعة الأخيرة

الساعة الأخيرة نشرة مسائية تسلط الضوء على أبرز الأخبار اليومية بنظرة أكثر عمقا وشمولا مع اطلالة على الشأن المغربي وأهم ما شغل مواقع التواصل الاجتماعي



الساعة الأخيرة

يومية

22:00 بتوقيت القدس

20:00 بتوقيت GMT

يوميا

19:00 بتوقيت القدس

17:00 بتوقيت GMT

alaraby.tv

11310 V

10727 H

10971 H

12520 V

سهيول سات

مدار نايل سات

التلفزيون العربي

ALARABY TELEVISION

اليوم العربي

نشرة إخبارية يومية شاملة ترصد أهم الأحداث العربية والعالمية وتداعياتها عبر شبكة واسعة من المراسلين وحوارات معمقة مع المحليين والمختصين



اليوم العربي

يوميا

22:00 بتوقيت القدس

20:00 بتوقيت GMT

يوميا

19:00 بتوقيت القدس

17:00 بتوقيت GMT

alaraby.tv

11310 V

10727 H

10971 H

12520 V

سهيول سات

مدار نايل سات

التلفزيون العربي

ALARABY TELEVISION

اقتصاد

اقتصاد الناس

رغم أن أسواق الأسهم والسندات لم تتأثر بجائحة افتحام الكونغرس يوم الأربعاء، ولكن خبراء يرون أن الحادثة قد تهدد مستقبل الاستقرار السياسي وتهدف الاستثمارات على الولايات المتحدة، في وقت يتراجع فيه العائد على الدولار وأدواته.

ما بعد اقتحام الكونغرس

لا تأثير فورياً على الاقتصاد الأميركي

موسى مءءبى



تجاهلت أسواق المال الأميركية الكونغرس من قبل الأربعاء دونالد ترامب يوم الأربعاء الماضي، وارتفعت مؤشرات «دول ستريت» الرئيسية ولم يهتز العائد على سندات الخزنة الأميركية. إلا أن الحادثة زعزت الشكوك حول مستقبل الاستقرار السياسي في ديمقراطية الولايات المتحدة، ويرى المستثمرون حتى الآن، أن هذه الحادثة لن تؤثر على دخل الشركات أو قدرة الاقتصاد الأميركي على جمع الضرائب والاستمرار في الإنفاق، ولكن على المدى البعيد، فإن هذه الهزة الزلزالية ربما سيكون لها تأثير على نظرة المستثمرين الأجانب للاستقرار السياسي في الولايات المتحدة وسط الانقسام العرقي والطبقي والسياسي والتفاوت الحاد في الدخل. هذه الحادثة تأتي في وقت يتراجع فيه العائد على سندات الخزنة الأميركية، بسبب الفائدة المنخفضة (صفر و0,25%)، ويواجه فيه سعر صرف الدولار تراجعاً هو الآخر وبنسبة 7,0% خلال العام الماضي 2020، بينما يواصل التراجع أمام العملات الأخرى في العالم، خاصة اليوان الصيني. كما أنها تأتي في وقت يعاني فيه الاقتصاد الأميركي من الضعف الشديد بسبب مضاعفات جائحة كورونا، بينما خرج الانقسام الصيني المناهض له منكراً من دعامات الجائحة ويحقق ارتفاعاً من مجمع المؤشرات الرئيسية السياسية والاجتماعي في أميركا يعاني في الأساس من مجموعة من التحديات، على رأسها العنصرية الاقتصادية والمالية ولادة الاقتصادي، وبالتالي يرى محللون أن حادثة اجتياح الكونغرس منضاض إلى ضعف الدولار والعائد على السندات السيادية وتهدد تدريجياً إلى ضعف التدفقات المالية الأجنبية في أدوات المال الأميركية.

بالقوة والنفذ الذي اودى بحياة أربعة مواطنين. وهذه الحادثة ربما تتخطى آثارها ما حدث بعد اغتيال الرئيس جون كينيدي في العام 1963 ومحاولة اغتيال الرئيس رونالد ريغان في العام 1981، إذ إن الاستقرار السياسي والاجتماعي في أميركا يعاني من مجموعة من التحديات، على رأسها العنصرية الاقتصادية والمالية ويشان الانقسام والتمييز العنصري المالي، يقول تقرير صادر عن مصرف الاحتياط الفيدرالي، «البنك المركزي الأمريكي»، في العام الماضي، إن أصحاب الأعمال التجارية



مؤثر سريبرينر في لندن (Getty)

الديمقراطية والسيطرة على الكونغرس بالقوة والنفذ الذي اودى بحياة أربعة مواطنين. وهذه الحادثة ربما تتخطى آثارها ما حدث بعد اغتيال الرئيس جون كينيدي في العام 1963 ومحاولة اغتيال الرئيس رونالد ريغان في العام 1981، إذ إن الاستقرار السياسي والاجتماعي في أميركا يعاني من مجموعة من التحديات، على رأسها العنصرية الاقتصادية والمالية ولادة الاقتصادي، وبالتالي يرى محللون أن حادثة اجتياح الكونغرس منضاض إلى ضعف الدولار والعائد على السندات السيادية وتهدد تدريجياً إلى ضعف التدفقات المالية الأجنبية في أدوات المال الأميركية.

وحسب البروفيسورة كريستين فوريس، المحاضرة في معهد ماساتشوستس التكنولوجي، فإن حجم تدفقات الاستثمار الأجنبي في أميركا يقدر سنوياً بنحو تريليوني دولار، معظمها في أسواق الأسهم والسندات. وتري فوريس إن هذه التدفقات تحدث في وقت تعاني فيه أميركا من ارتفاع الدين العام والاختلالات في ميزان الحساب الجاري وتراجع سعر صرف الدولار، وبالتالي يفخر خبراء تساولات حول جدوى الاستثمار طويل الأجل في أميركا، إذ إن العائد الاستثماري يواصل التراجع والدولار يواصل الانخفاض، كما أن الاستقرار السياسي يواجه مخاطر. في هذا الشأن، حذر الرئيس التنفيذي لمصرف «ويلمان ساكس» الاستثماري العالمي، من مخاطر حادثة الاقتحام على مستقبل مركز الولايات العالمي ووضعا بانها مثال آخر على كيفية تدمير الثقة التي بنتها أميركا خلال عقود عديدة. ومنذ نهاية الحرب العالمية الثانية ينظر العالم لوالسطن كقاعدة متينة لحماية النظم الديمقراطية الليبرالية والرأسمالية في العالم. وأظهرت هذه الحادثة أن الاستقرار السياسي في أميركا يمكن أن يتعرض لضربة جديدة. وبالتالي، فإن الثقة الاستثمارية في الولايات المتحدة ربما تتراجع بالنسبة لكبار المستثمرين في الاقتصاد وأدوات المال الأميركية في المستقبل.

وتشير دراسات أميركية إلى أن الدول التي تعاني من عدم الاستقرار السياسي عادة ما تخسر الجاذبية الاستثمارية وإن كانت الدراسات في السابق تركز على الاقتصادات الناشئة، فإنها ربما تتناول في المستقبل الولايات المتحدة أيضاً، إذ إن احتياج الرئيس ترامب على نتيجة الانتخابات وانهامه بسرعة النتيجة، تحولت من عمليات الانشقاق السياسي إلى التفكير الجدي في الانقلاب على



مؤثر سريبرينر في لندن (Getty)



الحادثة لم تؤثر فوراً على أداء اسواق المال وريحتها (Getty)

من السوء، حينما يتقدمون بطلبات للمصارف التجارية للحصول على تمويل لإعمالهم التجارية، يحصلون على التمويل بنسبة فائدة أعلى من نظرائهم البيض، وأعلى كذلك من منافسهم ودي الأصول الامسوية. كما أن نسبة رفض المصارف الأميركية لطلبات تمويل العماء السوء، أعلى كثيراً من نسبة الرفض للأفراد من المجموعات العرقية الأخرى.

وبالتالي فإن التحديات المنحصرة في أميركا التي غذاهها الرئيس ترامب خلال سنوات حكمه بالتحديات المنحصرة في أوروبا، فإن العنصرية والتهميش الاقتصادي ربما تفضو الثقة في التماسك السياسي

روسيا تواجه 3 عقبات في 2021



الربو لعرص لكبر اءءءب في العام الماضي (Getty)

قال السيناتور الروسي، اليكسي بوشكوف، إن بلاده مستصدم بثلاث مشكلات رئيسية هذا العام، ويتعلق الأولى هو توسكو إن «الجواب على الأولى هو الطعيع... وعلى الثانية هو قانون مكافحة الرقابة على الإنترنت، الذي دخل حيز التنفيذ... بالإضافة إلى تطوير مصصات الإنترنت الخاصة بنا، ولا شك في أن عملاقة الشبكات الجديدة لن تحتفل للمطالبات الروسية»، وأشار السيناتور الروسي إلى أن «واشنطن ستعثر على أي علامة ضعف من جانب موسكو على نجاح الضغط، وستؤدي روسيا، وتتخوف الحكومة الروسية من احتمالات تشديد الحظر على المؤسسات والشركات الروسية. ومن بين مخاوف روسيا في العام الجديد أن تعزل عمليات الحظر تصدير الغاز الطبيعي، خاصة مشروع نور ستريم 2، وحسب ما ذكرت نوفوستي، كتب

السياسي يمكن أن ينهار». من جانبه، ترى البروفيسورة بجامعة مينزوري ديكا أم سمرز، أن أسس الدولة تقوم على قدرتها على المحافظة على الأمن والاستقرار وحماية المصالح الاقتصادية والقدرة على نشر التكنولوجيا، هذه الحادثة تزيد من عدم الاستقرار السياسي وربما العن الاجتماعي وتناقض المصالح المالية والاقتصادية بين المجتمعات المكونة للولايات المتحدة. ويلاحظ أن العديد من الأتراء عادروا المدن الأميركية خلال الصيف الماضي حينما اندلعت الاحتجاجات لشرطة كوارتنز الأميركية، وفي الأسواق دائماً تنتظر للمستقبل». وفي



البنابات والمساكن تراجت في نيويورك، بالرغى من أن الحادثة لم تؤثر فوراً على أداء أسواق المال وريحتها، ولكن ربما تكون لها آثار في الولايات المتحدة، إذ لم تتمكن إدارة الرئيس جو بايدن من تنفيذ سياسات فعالة لسد الفجوة الدول ومعالجة العن الاجتماعي والفروقات العرقية وتلجم بالفائتو المجموعات العرقية البيضاء المتطرفة التي لا ترضى صعود غير البيض للمناصب السياسية في أميركا. في هذا الشأن يرى الاقتصادي الأميركي كاميل هارفي أن تعليقات لشرطة كوارتنز الأميركية، «في الأسواق دائماً تنتظر للمستقبل». وفي

قفزة هائلة في الديون العالمية خلال 2020

لييورك الرربى الجديد

وأشار التقرير إلى أن الاقتصاد العالمي يدخل 2021 وسط الاختلالات المزائدة، ويكتمية قياسية من الديون التي ستؤثر على أفاق الانتعاش، لافتاً إلى استمرار الحكومات لا سيما بالأسواق الناشئة في الاقتراض، لكنه حذر من أن الاعتماد الكبير على رأس المال الأجنبي، قد يجعل المقرضين في الأسواق الناشئة أكثر عرضة لتحولت المفاجئة في المخاطر العالمية. وإت جائحة كورونا خلال 2020 إلى اضطرابات غير مسبوقة في كافة القطاعات الاقتصادية، دعا دفع البنوك المركزية حول العالم لإقرار حزم تحفيزية



البنك المركزية ضخت مبالغ ضخمة للحد من اءءءبات كورونا (الانسار/رورن)

اقتصاد

رؤفة

سيناريوهات غامضة ومضاربة جنونية على البيتكوين

عبد الءافظ الءوبى

بيانات يوم الجمعة الموافق 8 يناير/ كانون الثاني 2021، صدمت المتابعين لأسواق العملات الافتراضية، بسبب قفزات خيالية في سعر العملة الأكثر شيوعاً والأكثر تداولاً، حيث تجاوز سعر عملة بيتكوين سقف الـ 40 ألف دولار، وبلغ 41 ألف دولار بنهاية اليوم نفسه، والتثير للجدل توقعات بعض المجموعات الأميركية حول مستقبل هذه العملة، حيث ذهبت التقديرات في الأجل الطويل إلى أن يصل سعر البيتكوين إلى 146 ألف دولار، وبلا شك في أن مثل هذه التوقعات تصنع حالة من الإصرار لدى المؤجدين في هذه السوق، بل تجذب عملاً، جداً، ولكن السؤال هو، ما العوامل التي ساقط هذه المجموعة المالية إلى هذا التقدير؟ وما مبرر هذه المضاربات الجنونية، على عملة البيتكوين؟

سيناريوهات غامضة

لا تزال تسمية العملات الافتراضية، في إطار الجاز، إننا ما أردنا أن نطبق عليها قواعد تعريف العملة في علم الاقتصاد. فهذه العملات ما زالت لا تنسم بكونها وسيلة للتبادل، فعالم التبادل من خلالها فئة محدودة، وبخاصة أصحاب الثقافات الإلكترونية العالية، أو أصحاب القدرات المالية المرتفعة، كذلك فإنها لا تعد مقياس للثروة بالمعنى الدقيق، لكون كثير من المجتمعات ما زالت تجهلها، كذلك من الصعب أن تكون العملات الافتراضية مخزناً للثروة، فهي شديدة التقلب، فمثلاً بعد أن كانت عملة البيتكوين أقل من 400 دولار، صعدت إلى حدود الـ 19 ألف دولار، ثم تراجعت مع الأزمات المالية إلى نحو 3,5 ألف دولار، ثم بحلول أزمة كورونا اتجهت المضاربات عليها بشكل كبير، وكانت نهاية عام 2020 وأوائل عام 2021 مرحلة جديدة لارتفاع جنوني، حتى وصلت كما ذكرنا عالية إلى تجاوز سقف الـ 40 ألف دولار، إن قول بعض الدول بالعملات الافتراضية، ومن بينها البيتكوين، جاء، بناءً على أساس سيطرة البنوك المركزية على تعامل هذه العملات بأسواقها، حتى لا تسبب أزمات كبيرة لاقتصاديات هذه الدول. فعلى الرغم من أن بعض الدول رحبت بإصدار عملات افتراضية خاصة بها، مثل الصين، فإن الدافع هنا لم يكن أكثر من البحث عن مخرج من احتكار الدولار كعملة دولية للتسويات المالية والتجارية، وما تسببه السياسات النقدية والمالية الأميركية من أضرار للدول الأخرى. إن العالم يعيش أزمة مزدوجة لاجلحة كورونا وانهيار أسعار كذلك، إن ما حدث في أميركا أصاب الدولار الأميركي بالضعف، ولا يعلم مستقبلها من حيث فئتها في الأسواق الدولية، ولذلك قد تكون هذه العوامل قد ساعدت على رفع سعر البيتكوين في سوق المضاربة عليها.

جنون المضاربة

لا تزال سوق العملات الافتراضية تخضع لمساحات كبيرة من الضمائية، ومن الصعب الوصول إلى أسباب يعينها للوقوف على سس التعاملات عليها، إلا أن ملح المضاربة هو الأكثر قبولاً، وبخاصة أنه لا يوجد رياء، هذه العملة اقتصاد قائم على الإنتاج والخدمات، ووجود أشياء، ملموسة، إن كانت بعض الأسواق تقبل البيتكوين وغيرها من العملات الافتراضية كمقابل مالي، وفي ضوء حالة التراجع والضمائية للاقتصاد العالمي، في ظل أزمة الازديجة لفيروس كورونا وانهيار أسواق النفط، وكذلك حالة التذبذب في السوق العالمي للنفط، قد يدفع البعض إلى سوق العملات الافتراضية، بحثاً عن مساحة للربح السريع، وهنا لا تغيب عن فكر عمل الأموال، التي تجذب في سوق العملات الافتراضية، ملأناً أمتناً، لحركة أموالهم والبحث عن غطاء، شرعي لنشاطهم، وبخاصة أن الانتصديات التي اعترفت بالعملات الافتراضية، ما زالت محدودة، وهناك العديد من الاقتصاديين ما زالت تجربها وتختبئ لتأثيرها في أمنها الاقتصادي القومي من وقع هذه العملات، والفرق الكبير خلال أيام، في سعر عملة البيتكوين، ليصل إلى جريح الكثير من علامات الاستثمار، هل جرى التضيق على عمليات التعدين التي تعتبر الأصل في وجود هذه العملات؟ هل وُضعت قيود تكنولوجيا عبر الخوارزميات التي تصدر هذه العملات بها، فأصبح أن العملات ستكون محدودة، وبالتالي سيرتفع سعرها، أدت الزيادة التالية في سعر عملة البيتكوين خلال الأيام إلى حالة من الاستعراب الشديد، وغياب المنطق الاقتصادي، حتى فاقت معدلات المضاربة الموجودة في أسواق الأسهم والسندات، أو بورصات النفط، أو بورصات السلع، فأقبلت أسهم قفز سعرها بنسبة نحو 29% خلال الأيام الأولى فقط من عام 2021، بينما قفز سعرها خلال عام 2020 بنسبة 380%، وهو ما يؤكد أن المضاربة على البيتكوين وصلت إلى حد الجنون، فمعظم الأنشطة الاقتصادية على مستوى العالم أصيبت في مقتل بسبب كورونا وانهيار أسعار النفط، فعما هي السوق و الاقتصاد الذي تنشط فيه البيتكوين وأخراتها حتى ترتفع بهذا الشكل؟

صناعة الوهم

لا شك في أن دور بيوت الخبرة في أي نشاط، يعتبر، ويحقق أرباحه من خلال حصول المستفيدين على الخدمات التي تقدمها بيوت الخبرة، سواء، في مجالات التسويق أو الإنتاج، أو البورصات، أو دراسات الجدد، أو غيرها، ولكن ما دور بيوت الخبرة في مثل سوق العملات الافتراضية؟ هل سيكون للعمال الافتراضية أدوار كبيرة خلال الفترة القادمة، في ظل انتظار وك نظام عالمي جديد؟ ولكن ما المؤشرات التي دفعت إلى سوق المضاربة على البيتكوين، لتضاعف أسعارها في أيام معدودة؟ هل مستقبل المؤسسات المالية بالعملات الافتراضية تجرّ، من الاحتياطات الدولية في بنوكها المركزية؟ هذه احتمالات بعيدة في ظل الوضع الحالي، وحتى إذا افترضنا صحتها، فمن غير المقبول أن يرتفع سعرها بهذه الصورة، بل كان سيساعد على إزالة العديد من صورة الغموض في إصدارها وحجمها وقيمتها على وجه التحديد، وبخاصة لدى البنوك المركزية، وتتسنى الدول إلى إتاحة الزيد من المعلومات والشفافية تجاه هذه العملات، وسنجد من يدعون الخبرة في تلك الأسواق، يقدمون ما يعرف بالتعليق الفني، لكي يقدموا لنا مجموعة من التحذيرات تقول إنه عند كسر حاجز كذا سيقتز أو ينخفض سعر تلك العملات الافتراضية بكثا، وبلا شك، الكثير من المضاربين في تلك الأسواق يتابعون هذه التحليلات، وعلى أساسها يدفعون بأموالهم نحو هذه الأسواق.

تحقيق

لغة الشارع

قاموس من الألفاظ المسيئة في الجزائر

الجزائر – فيحة زماموش

في أواخر ثمانينيات القرن الماضي، نزلت إلى سوق الأغاني الجزائرية أغنية شعبية تحمل عنوان «ما زراير(جزائر) يا العاصمة» أغنية انتشرتا واسعا في الأوساط الشعبية، من خلال كلماتها التي تعبر عن التغيير الذي شهدته عاصمة البلاد، والتحول الالافت في عادات سكانها، من زمن إلى زمن لكن كثيرا من الجزائريين وجدوا في الأغنية سباقات تحمل إشارات وعبارات مسيئة للوالدين الجدد في العاصمة من غير سكانها الأصليين، خصوصا في الجملة الغنية التي يقول فيها مسكود «زحف الريف جاب (اتى وحمل) غاشي» وكلمة «غاشي» تعني حشودا، ومواطنين من مستوى أدنى، في القاموس العامي بالجزائر، وكان يأبغض من التزوج الريفى إلى العاصمة جاء بسكان جد أفسدوها.

وعلى الرغم من أنّ كلمات الأغنية الشعبية تعبير عن الحنين لزمن مضى، فقد أثارَت استهجانَ كثيرين واعتراضهم على تضمينها كلمات تُضغف فارقا بين أبناء الريف والمدنية، بنسبهم إليها، ويقول سلطاني: «كلمة



تونس من الفئات المسهمة بالألفاظ المسيئة (مصحف روية) الأناضول

تأجيلها لأسباب عدة، منها الخوف من الإصابة بـكورونا، وتخص وحدات الدم، بالإضافة إلى أسباب أخرى، كما يؤكد مسؤولون في العديد من الإبرات الصحية، ويشير هؤلاء إلى أن السبب الأساسي لإجراء العمليات الجراحية غير الطارئة هو النقص الكبير في المخزون الاستراتيجي لوحدات الدم بسبب تراجع نسبة الإقبال على التبرع منذ شهر يناير/ كانون الثاني عام 2020.

تراجع التبرع بالدم في تونس بسبب كورونا

من تأكيد الجهات المسؤولة اتخاذ كافة إجراءات السلامة في المستشفيات، لا سيما في ما يخص الحالات الطارئة.

عربية من بين عشرات الأشخاص الذين يحتاجون إلى عمليات جراحية، وقد اختاروا

أرجات عربية فضلي (45 عاماً) عمليتها الجراحية في وحد الدم في المراكز الجهوية، نتيجة نقص وحدات الدم في المراكز الجهوية، بالإضافة إلى خوفها من احتمال العدوى بفيروس كورونا، لا سيما أنها تعيش في محافظة القصرين ما يعني أنّ عليها الانتقال إلى العاصمة لإجراء العملية الجراحية.
تقول لـ «العربي الجديد»: إنّ حالتها ليست حرجة ويمكنها الانتظار، لذلك اختارت إرجاء العملية في ظل ما تعيشه غالبية المستشفيات في الوقت الحالي، على الرغم



جازواو للبرع بالدم (الريف الجديد)

يحفل قاموس التخاطب العامي اليومي في الجزائر بالفاظ وتوصيفات، تحمل مضامين سلبية وصورا نمطية تمييزية، غالبا

البرائى تخدش المشاعر، بل تترك فيها جروحاً كبيرة».

من جهتها، تقول حليلة بن عياش، إنّ «هذا النوع من الكلمات يشعرني بالقلق لما فيه من عنصرية وقرقة، من شأنها أن تعزز بدورها مشاعر الكراهية في المجتمع المحلي».
بين عياش، وهي في الأساس من بوخامسة بولاية خنشلة، شرقي البلاد، تقول لـ«العربي الجديد»: «تزوجت هنا في مدينة تلمسان (غرب)، وهي مدينة تتميز بعادات وتقاليد أندلسية عريقة، وأنجبت ثلاثة أولاد، لكنّي

ما يكون الضحايا جزائريين من أبناء الريف وذوي البشرة غير البيضاء والطبقات الفقيرة والفئات المهمشة

دوماً أسمع كلمة البرائنة، أو الغربية عن المنطقة، كأنني لست جزائرية».

ترتبط بعض الكلمات الشائنة في القاموس العامي الجزائري بالعامل المتاطقي أو بالثنسنة، كأن يشار إلى أبناء الريف، بكلمة «وليد الدوّار» أي ابن القرية والريف، وفي حال أراد أحدهم أن يوجه شتيمة لآخر، فيصفه بـ«ابن الدوّار» أي الريفي، أو «شبرق» و«كافي» أي الوافد الذي لا يعرف شيئا، بما تحمله هذه الكلمات في توثيقها السليبي من صور نمطية محمولة على أبناء الريف

وتسكنها غالبية من ذوي البشرةين السمراء والسوداء وتعلق الباحثة في علم الاجتماع، وهيبه نواصرية، في حديثها إلى «العربي الجديد» أنّ «هذه الكلمات وغيرها كثير، نتألق في تحقير الآخر، وتصنّف في خانة

العنصرية، ولا يمكن حتى من باب المزاح أن نصف جزائرياً بالبنفرو، أو الكحلوش بسبب بشرته، خصوصا أن الجزائر بكل مكوناتها الاجتماعية والثقافية ومساحتها الجغرافية الشاسعة متنوعة الألوان، فكيف لنا أن نوجه وصما أو إشارة أو وصفا سلبيا لمجموعة من الأمة الواحدة؟»
على المستوى الطبقى، تجد في القاموس العامي اليومي، كلمات مسيئة أخرى، منها «الزوّفي» (العامل الذي يقدم في مكان العمل بعيدا عن أهله)، وهي كلمة تطلق في الغالب على العمال الخارجين من منطقة أو منطقة، أو من المدن الصغيرة إلى الحواضر الكبرى، كذلك تحمل بعض الكلمات المستخدمة إساءة لمن نحمله، كعالم النظافة، الذي جرت العادة على توصيفه بـ«الزبال»، على الرغم من أنّ الكلمة في حد ذاتها يمكن أن تطلق على من يرعى النفايات في غير مكانها وليس على عامل نظافة. ويختار القاموس العامي إلى استخدام أسماء بعض المهن منتزعة في مساقات سلبية، كأن يقول أحدهم لآخر «أنت راع» بتضمينها معنى التخلف.

بالإضافة إلى كلّ ذلك، دخلت إلى لغة التخاطب العامي في الجزائر، بعض الكلمات التي توظف في غير مكانها، وتحمل إيانة لفتة من الناس، كاستخدام كلمة «أنت موقو (الذي كابي)» للدلالة على القصور في التفكير أو التدبير، وهي إيانة مزروجة إلى من توجه إليه مباحث، وإلى فئة الأشخاص ذوي الإعاقات. ويختبر الباحث في علم الاجتماع الياس بن ناصر، أنّ هذه الألفاظ والتوصيفات هي نتاج تنشئة اجتماعية، تدلّ على أنّ التمييز يتخلف مستواه موجود في الذهنية الجزائرية، كنوع من الرفض الاجتماعي لفئة ما، سواء بحكمه الجذور أو اللون أو غيرها، وهي ذهنية مطبوعة بمضامين سلبية وصور نمطية، يتابع: «ولأنّ سلوكات ومفاهيم وقيما تنعكس على أساس لغة الخطاب، في هذه الفئة التوصيفات تؤدي في كثير من الأحيان إلى توتر في العلاقات».

البعض عبارة تشويه المدن أو تريف المدن»



زنا عبد الله طه منزله في سورية، وخاطر بالمبور نحو تركيا، إلى مستقبل أفضل، تجاوز الصعوبات ونجح في تحقيق حلمه

عبد الله طه

لاجئٌ مهندس كوهيوتّر

عبد الله البشير

ترعرع عبد الله طه في مدينة دمشق، متمسكا بأصوله الفلسطينية، ليسكن في مدينة حرستا في غوطة دمشق الشرقية طه ولد عام 1995، نزح إلى مدينة الحرّة، بعد بدء الثورة في سورية، من دون أن يدرك أنه سيخوض لاحقا رحلة طويلة. يقول طه لـ«العربي الجديد»:«بعد المرحلة الثانوية، كنت متأكدًا من رغبتني في أن أصبح مهندسًا. حصلت على درجة 220 من 240 في الثانوية العامة، وتم قبولي في كلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية في جامعة دمشق. درست في هذه الكلية لمدة سنتين، لكن مع ازدياد خطورة الأوضاع عامي 2014 و2015، واعتقال بعض أصدقائي في الجامعة، زار الشباب إلى الحرم الجامعي صعوية وخطورة، حينها علمنا أننا وعائلتي أن وقت الرحيل قد حان».
يروي طه قصة مغادرة سورية، والصعوبات التي واجهها، قائلًا: «بدأت لنا تركيز الوجهة الأنسب، على الرغم من صعوبة الوصول إليها، فقد اضطررنا لوضع حياتنا في خطر عبر خروجنا بشكل غير قانوني، فلفلسطينيين سوريين لم يكن لنا الحق في دخول الأراضي التركية بشكل قانوني، كانت رحلة دخولنا الأراضي التركية عبر التهريب خطيرة جدًا، لكننا دخلنا عبر أنطاكيا سلامًا، وتابعنا رحلتنا إلى إسطنبول، كانت فترة الخروج من سورية حطما، مرت أول سنة علينا في العمل بمغاسل السيارات، وورش الخياطة والمعامل، إذ كان لا بدّ من العمل لخاميين سبل الحياة».

يتابع طه: «بعد أشهر من الصبر والمحاولة، تم قبولي في المنح التركية عام 2016 في فرع هندسة الكمبيوتر، لو لم يجر قبولي في المنحة التركية، ولولا دعم عائلتي المتواصل، لما كنت قادرًا على متابعة تعليمي».
أما عن التحديات التي من بها، فيشير طه إلى أنه خلال سنوات دراسته، كان التحدي الأول هو اللغة التركية. ويقول: «علمت أنّ اللغة ستكون عائقًا أمام كثير من الفرص، حاولت جاهداً تجاوزه العائق، فقد كتبت أسأل الأساتذة كثيرًا، وكنت دائما المهارد إلى تقديم العروض للواجبات الدراسية والمشاريع كما عقدت كثيرًا من المصادثات مع الطلاب الأتراك».
يتابع: «أما التحدي الثاني فقد كان ناتجا عن قناعتني بأن الجامعة لا تكفي أبدأ لجعلني ناجحا في مجالتي، فعملت فترة في شركة برمجية، ونشرت ورقة بحثية في مؤتمر علمي، وانجرت مشاريع عدة، خارج نطاق الجامعة، وكان تخريج في عام 2020 بمعدل 3.55 من 4 باعتباري في المرتبة الأولى في شهادة هندسة الكمبيوتر في جامعة كيرك كاني، ثمرة تلك التحديات».

العراق: هبوط قيمة الدينار يغيّر العادات

للبنغال والجزار، ولا أعرف كيف ستتمكن من دفعها متراكمة في الشهر المقبل».
يضيف جبار لـ«العربي الجديد»:«استندت كثيرا من المال قبل ثلاثة أشهر لإجراء عملية في القلب، وارتفاع أسعار الأدوية اضطررت لعدم شراء عام، وبعض الأدوية التي أحتاجها ومنها الدوية يكفي منزلنا الصغير لزواج أو من ابنائي فيه، وبعدها بدأت بالبناء أخذت الأسعار ترتفع ونفد ما لديّ من مال، قبل أن أكمل سقف العرفة، فتأجل زواج ابنتي البكر، الذي يعمل سابق توك توك لإعالتنا. قرار وف البناء أثر في الوضع النفسي لابنتي الذي كان قد يبذل قصارى جهده للجمع ممي جزء منه لشراء مستلزمات الزواج».
أما عبد

بلغت قيمة الدولار الأميركي بعد لجوء الحكومة العراقية إلى تخفيض الدينار، في محاولة لإنعاش البلاد من الأزمات المالية والاقتصادية.
1450 دينارًا، بعدما كان مستقرا عند عتبة 1200 دينار طوال السنوات الماضية. وهو ما أدى إلى خسائر كبيرة قاربت ربع قيمة صادرات العراقيين من الأموال، فضلا عن ربع قيمة رواتبهم الشهرية، ووجد الموظفون وندو الدخل المحدود أنفسهم أمام تحديات بعضها يذكرهم بفترة الحصار الاقتصادي عقب حرب الخليج الثانية (1990 - 1991) على مستوى العادات المعيشية والتدابير التي تتخذها العائلة.
تأجيل خطط زواج وإلغاء سفرات سياحة مسرورا بوقف مخططات تأهيل وثائق المنازل، وصولا إلى ما طرأ على الملابس ونوعية الطعام، والإستغناء عن عاملات منزليات، كلها باتت محور الجدال العراقي، داخل العائلة الواحدة.
أسواق المواد (البلاستيك والأحذية المستعملة غالبا) ستعود للاندحاش، كما ستعود جمعيات البيع بالتقسيط، وصولا إلى إعادة تدوير كثير من الأغراض المنزلية، والإستغناء عن شراء أخرى، وكلها تدفّر بإدمانهم

للبنغال والجزار، ولا أعرف كيف ستتمكن من دفعها متراكمة في الشهر المقبل».
يضيف جبار لـ«العربي الجديد»:«استندت كثيرا من المال قبل ثلاثة أشهر لإجراء عملية في القلب، وارتفاع أسعار الأدوية اضطررت لعدم شراء عام، وبعض الأدوية التي أحتاجها ومنها الدوية يكفي منزلنا الصغير لزواج أو من ابنائي فيه، وبعدها بدأت بالبناء أخذت الأسعار ترتفع ونفد ما لديّ من مال، قبل أن أكمل سقف العرفة، فتأجل زواج ابنتي البكر، الذي يعمل سابق توك توك لإعالتنا. قرار وف البناء أثر في الوضع النفسي لابنتي الذي كان قد يبذل قصارى جهده للجمع ممي جزء منه لشراء مستلزمات الزواج».
أما عبد



سلعود اسواق البضائع المستعملة (بحجر حمامية)، فرانس برش)

شكلت خضوة السلطات العراقية بتخفيض قيمة الدينار، امام الدولار، اعباء جديدة على العائلات التي اضطرت للتلخي عن عاداتها

بضاد - مهبونة الياسك

بلغت قيمة الدولار الأميركي بعد لجوء الحكومة العراقية إلى تخفيض الدينار، في محاولة لإنعاش البلاد من الأزمات المالية والاقتصادية.
1450 دينارًا، بعدما كان مستقرا عند عتبة 1200 دينار طوال السنوات الماضية. وهو ما أدى إلى خسائر كبيرة قاربت ربع قيمة صادرات العراقيين من الأموال، فضلا عن ربع قيمة رواتبهم الشهرية، ووجد الموظفون وندو الدخل المحدود أنفسهم أمام تحديات بعضها يذكرهم بفترة الحصار الاقتصادي عقب حرب الخليج الثانية (1990 - 1991) على مستوى العادات المعيشية والتدابير التي تتخذها العائلة.
تأجيل خطط زواج وإلغاء سفرات سياحة مسرورا بوقف مخططات تأهيل وثائق المنازل، وصولا إلى ما طرأ على الملابس ونوعية الطعام، والإستغناء عن عاملات منزليات، كلها باتت محور الجدال العراقي، داخل العائلة الواحدة.
أسواق المواد (البلاستيك والأحذية المستعملة غالبا) ستعود للاندحاش، كما ستعود جمعيات البيع بالتقسيط، وصولا إلى إعادة تدوير كثير من الأغراض المنزلية، والإستغناء عن شراء أخرى، وكلها تدفّر بإدمانهم

فسبكة

تنشر صفحة التبرع

بالدم، في تونس عن

فيسوك نداءات عن

حاجة مرضى لوحدات

دم عاجلة لإجراء

عمليات جراحية، أو

نتيجة تعرضهم إلى

حوادث مرورية وغير

ذلك، وغالبا ما توضع

ارقام هواتف للاتصال

بالمهينين والتبرع

بالدم، والألوات هو

تفاعل الناس على هذه

التي نشر الخبر على النداء

يصل إلى أكبر عدد

ممكن من الناس.

وتسعه هذه الصفحة

التي ذكر الأسباب حاجة

المرضى إلى وحدات

الدم، ما يقرب إلى من

بعضهم بعضا.

هنوعات | فنون وكوكبيل

قضية

علاء كركص



لا تزال وفاة المخرج والممثل السوري الشهير حاتم علي، تثير جدلاً بين الناشطين على وسائل التواصل الاجتماعي داخل سورية وخارجها. ورغم أن أغلب السوريين على اختلاف توجهاتهم السياسية عبّروا عن حزنهم على رحيل «اب الدراما السورية الحديثة»، إلا أن نقاشاً آخر وجد طريقه إلى العنق: الموقف السياسي لحاتم علي. مناسبة هذا الحديث في الأيام القليلة الماضية كانت تقديم رئيس النظام السوري بشار الأسد الجائزة لعائلة الفنان اللبناني الراحل إلياس الرحباني الذي توفي الأسبوع الماضي بعد إصابته بفيروس كورونا. الأسد نفسه الذي تتجاهل هو وكل إركان ومؤسسات نظامه الفنية والثقافية والإعلامية، رحيل حاتم علي، حتى بعد تنسيبه الشعبي في دمشق. هذا التجاهل فسره كثيرون على أنه غضب من مخرج «الفصول الأربعة»، بسبب عدم تأييده العلني للاسد عندما بدأت الثورة، ثم مغادرته الأراضي السورية نهائياً عام

2012، إذ لم يعد إلى الشام إلا جثة بعد وفاته

في القاهرة نهاية العام الماضي، وهو ما اعتبره السوريون كثر اعتراضاً على النظام وممارساته، تحديداً بعد شنه حرباً دموية على شعبه بعد أشهر قليلة من انطلاق الثورة. من حواضرها بحسب له، لم تكن تريد منه كطوي أكثر من هذا الموقف، فالإنسان موقف، يعتبرون أنفسهم معارضين للنظام، بينهم صاحب شبكة «أورينت» غسان عبود الذي

حاتم علي

رحل المخرج ولم يهدأ الجدل السياسي

كتب تدوينة طائفية على حسابه على «فيسبوك» بعد وفاة حاتم بيوم واحد. إذ كتب بداية «في صوت المخرج حاتم علي: صمته على الجريمة التي ارتكبت بحق الاكثريّة السوريّة وقتل نحو مليوني شخص منها، وتدمير نحو 90 في المائة من حواضرها بحسب له، لم تكن تريد منه كطوي أكثر من هذا الموقف، فالإنسان موقف، ولم تكن ولا تريد من العلويين أكثر من

مغادرة حاتم علي سورية إشارة لعدم قبوله بانتهاكات النظام



لجانة الجهات الحكومية السورية جنازة حاتم علي (الجزو والكر/Getty)

نجوم

البطولة النسائيّة تهيمن على دراما رمضان 2021



أوشكت هند صبري على التهامها «هجمة مرتدة» (مناضل سينا/ فرانس برس)

صلاح حسني وانجي المقدم، والإخراج لأحمد علاء.

نيلي كريم

وبعد النجاح الكبير الذي حققته الفنانة نيلي كريم العام الماضي من خلال مسلسل «100 وش»، الذي قدمته مع الفنان أسر ياسين، تشارك نيلي في بطولة مسلسل جديد لم يُوضِع اسمه له حتى الآن، وسيكون من إنتاج شركة «العمل غروب» وإخراج أحمد خالد، وتحتظ أيضاً شركة «العدل غروب»، التي تتعامل كل من المنتج جمال العدل والفنانة يسرا للشقاء من إصابتهما بفيروس كورونا الجديد، للبدء بتصوير أولى مشاهد المسلسل «حرب أهلية» الذي تشارك فيه أيضاً الفنانة اللبنانية، هيفاً وهبي، في أول بطولة مشتركة مع يسرا.

روانيا وهادة عبد الرزاق

وتؤدي الفنانة ووجدنا أول دور بطولة درامية لها، وذلك من خلال مسلسل «بتت السلطان» من تأليف أمين سلامة وإخراج أحمد شفيق. ويشاركها البطولة باسم سمرة واحمد مجدي، وبعدها تجتث في شهر رمضان

عبد الرحمن

تشارك هيفاً وهبي في مسلسله «حرب أهلية» في بطولة مشتركة مع يسرا

غضب كبير عبّر عنه سوريون بعدما تجاهل نظام بشار الأسد وفاة حاتم علي، فيما قدم تعزية برحيل الموسيقي اللبناني إلياس الرحباني، في تعبير عن امتعاض النظام من مواقف علي

على إنسانيته ومن الأكتريّة المتضررة فلا تُقسر الظاهرة إلا على أنها نفاق مهزوم مازوم، إنسان صمّت على جريمة إبادة جماعية مليونية ساقط إنسانياً وموت الإنسان لا يلغي تقييمه الحقيقي».

تدوينة عبود أعادت طرح علامات استفهام حول موقف علي الحقيقي وأشارت ضده حملة عنيفة من سوريين معارضين خارج سورية. ليجمع قسم كبير من هؤلاء على أن مغادرة علي سورية، وعدم عودته إليها، كما شطبه من لوائح نقابة الفنانين، ثم تجاهل النظام لوفاته بشكل تام، دليل على موقفه الراض لسباسة النظام منذ عام 2011، وإلا كان بقي في دمشق، حاله كحال عشرات المخرجين الذين وقفوا إلى جانب الأسد في مذبحته المفتوحة.

وما ساهم في ترسيخ وجهة النظر هذه، هو نعي النظام للرحباني برسالة مؤثرة من بيتنا الأسد، رغم أنه رحل فقط بعد أيام قليلة من رحيل علي جاء فيها: «عائلة الفقيه إلياس الرحباني وعموم آل الرحباني الكرام في بيروت لقد احزننا والمنا خير رحيل المذمغ إلياس الرحباني، اتقدم إليكم باسمي وباسم عائلتي وجميع الشعب السوري باحر التعازي القلبية وصالح المواساة بهذا المفقد الجلل، سأتلأ الله عز وجل أن يتغدهم بواسع رحمته وأن يلهمكم وجميع محبي الراحل العظيم الصبر والسؤلان»، مُصغفاً: «لقد امتلكت الفقيه، وأخواه الراحلان عاصي ومنصور، مشروعا ثقافيا مميّزا قدوما من خلاله أعمالاً رائدة ستبقى خالدة في الذاكرة والوجدان العربي والعالمي، وأغنوا الموسيقى العربية بإبداعات شكلت إضافة نوعية في تاريخ الموسيقى والألحان. ولا شك أن هذا الإرث العظيم سيبقى مصدر إلهام وثروة تنهل منها الأجيال. يامثال الراحل الكبير تكبر قيمة الأوطان لروحه الرحمة ولجميع أفراد العائلة أحرّ التعازي».

في هذا الإطار قال الصحافي السوري، علي عبد، الرئيس السابق لـ «رابطة الصحافيين السوريين» على صفحته: «وسائل إعلامه امتنعت حتى عن تغطية تشييع ابن البلد حاتم علي، فيما تدفقه الحكّة الإنسانية الوطنية التي تتفق عليه) للتعزية رسمياً بالباس الرحباني، حتى في الموت لا يحترم الأسد ألم السوريين.. رحم الله حاتم علي

والرحباني». أما الصحافي إيداد شرجي تحدث في منشور مطول عن موقف المخرج علي حيال النظام، وقالاً: «في شباط 2011 اتصلت به ادعوه لمظاهرة أمام السفارة اللبنانية، فجاه برقعة زوجته الإنسانية الرائعة أيضاً الكاتبة دلح الرحبي، وحملوا الشموع وغنينا معا التمشيد السوري، كانت الثورة السورية على شفير الانقجار وقتها. قامت الثورة، وبدأت المظاهرات، وتحت أحرص على دعوة بعض المشاهير لفعاليات الثورة لنواجه رواية النظام بأن من يخرج في المظاهرات طائفون وجهلة وعاطلون عن العمل وغرياء، اتصلت بحاتم ادعوه لإحدى المظاهرات، لكنه لم يكن متحمسا هذه المرة، وعانى إلى منزله في مشروع دمر، ذهبت إليه، كان ودودا كالعادة، لكنه كان محبطا على عكس ما توقعت. سألته القصّة، كتبت أتوقع منك أن تكون بقمة سعادتنا، وأنت ترى المظاهرات، ولطالما تحدثنا عن الأمر؛ فقال: تتذكر شو عملوا وقت المظاهرة قدام السفارة للليمة؟ قلت له: بتذكر، لأخفونا وضربوا البعض. فرد: إيداد ما جدلوهما تكمل، هاد النظام وحش وما بيقدّر يعيش دون دم، أنا بعرفهن من جوا، يستحيل يسمح بالتغيير».

متابعة

الفنانون اللبنانيون ولقاح كورونا: كلهم أطباء

شكّت بعض الفنانيّت اللبنانييت، وخصوصاً راغب علامة، بجحود لقاح كورونا اعتقادا على نظريات المؤامرة المنتشرة على وسائل التواصل

إبراهيم علي

فتح تفشي فيروس كورونا، الباب أمام الآف الآراء المثيرة للجدل حول العالم: من مناصري نظرية المؤامرة إلى الراضين تماماً لفكرة اللقاحات. في لبنان تصدّر الفنانون المشهد، خصوصاً في ادعاء المعرفة والخبرة في كل القضايا المحيطة. فبدأت المفاسفة بينهم حول من يطلق الرأي الأكثر شعورية وصحالة. حالة تحولت إلى استفزاز، ودفعت المتابعين على صفحات مواقع التواصل إلى التصدّي لها والرد عليها بطرق موضوعية أو علمية. لقاح كورونا، أحد هذه المواضيع التي أقدح فيها الفنانون أنفسهم.

مطلع خريف 2020، بدأت ملامح اللقاح تظهر، وبدأ جريسا سباق الشركات المتجنّبة على الاستسقية وبسرارة لإختراع عبر وسائل الإعلام، الأمر الذي دفع مجموعة من الفنانين في لبنان إلى السخول في جدل حول اللقاح والادلاء بتصريحات

مهرجان «أوروكين» وتضم ماري سابو من

مهرجان «وي لاف غرين» وأواميل كامبانا من مهرجان «مين سكوير»، وأوضح رولان أن اللجنة تعتمد إقامة حفلة تجريبية في شهر آذار/ مارس، سعيًا إلى إدراج أنشطة ضمن برنامج وزارة الثقافة، أملاً في أن تلوح «نهاية النقص»، وأضاف: «لقد قابلنا الكثير من الأشخاص، بينهم علماء أوبئة ومسؤولو مختبرات وآخرون من المركز الوطني للموسيقى الذي يساعد ماليًا في العملية، وبلدية باريس. كل ما يتنقص هو القرار الوزاري، إذ لا يمكن أن نتحقق هذا المشروع إلا تحت إشراف وزارة الثقافة وحتى وزارتي الصحة والداخلية».

ويدرس المنظّمون حالياً مسألة الموقع أو القاعة للجمهور، ووضع برنامج لحوسم المهرجانات وجدول زمنيّ للجلولات التي تنطلق، وفقاً لحجمها، ما بين ثلاثة و24 شهراً من التحضير، وثمة توجه أيضاً لإقامة حفلتين موسيقيّتين أخريين مع فحوص في شباط/فبراير في مرسيليا، بدفع من مسؤولين ثقافيين في المدينة. وتناولت وزيرة الثقافة وزين باشلو مختلف هذه الحفلات المترافقة مع فحوص مشددة يوم الجمعة، عبر موقع «فرانس أنفو»، على أنه «من المهم للغاية أن تكون القرارات مستندة إلى دراسات علمية».

لن تكون المهرجانات الصيفية الكبيرة قادرة على فحص كل المشاهدين



مهرجان «ون لاف غرين» من دورته التي أقيمت عام 2019 (Getty)

رصد

حفلات مع فحوص طبية

ستعطي الإجابات في اليوم نفسه، لا سيما في شأن الوقت والإجراءات اللوجستية التي ينبغي الإعداد لها في ما يتعلق بالاختبارات عند المدخل». وإذا استبعد أن تكون المهرجانات الصيفية الكبيرة، ومنها «هيسل فست» و«أوروكين»، قادرة على فحص كل شخص عند المدخل، رأى أنها يمكن أن تكون «حلاً ممكلاً للمشاهدين الذين لم يجروا اختباراً». وأضاف: «نحن بحاجة إلى أكبر عدد ممكن من المؤشرات لكي نتكيف».

أما مديرة الاتحاد الوطني للمنتجين مالكا سيفينو، فشددت في تصريح على أن «مثل هذه التجربة معبر ضروري نحو إعادة فتح الحفلات للجمهور، ووضع برنامج لحوسم المهرجانات وجدول زمنيّ للجلولات التي تنطلق، وفقاً لحجمها، ما بين ثلاثة و24 شهراً من التحضير». وثمة توجه أيضاً لإقامة حفلتين موسيقيّتين أخريين مع فحوص في شباط/فبراير في مرسيليا، بدفع من مسؤولين ثقافيين في المدينة. وتناولت وزيرة الثقافة وزين باشلو مختلف هذه الحفلات المترافقة مع فحوص مشددة يوم الجمعة، عبر موقع «فرانس أنفو»، على أنه «من المهم للغاية أن تكون القرارات مستندة إلى دراسات علمية».

(فرانس برس)

لا تعتمد على التفسير الدقيق أو السؤال العلمي، إذا ما كان فعلاً للقاح تداعيات

وتأثيرات جانبية. والأهم من كل ذلك، هو أن الخلفية التي أسندت عليها الفنانون في لبنان للرفض والتشكك باللقاح، قادمة من متابعة لبعض الناشطين المشكّكين بالمواد الطبية التي يحتويها اللقاح، وأثارها المترتبة لاحقاً على الناس.

فهـ«المعارضة» التي تمسك بها المغني اللبناني، راغب علامة، ضد اللقاح انتهت قبل أيام. إذ خلال زيارته الأخيرة إلى دبي، شاهد علامة إصرار الحكومات في دول الخليج على منح اللقاح للمواطنين بصورة مننظمة بدأت مع بداية العام الحالي، إضافة إلى متابعة علامة لمجموعة من أصدقائه الذين أخذوا اللقاح، مثل المحلّن سمير صغير الذي سافر على وجه السرعة إلى المملكة العربية السعودية وأخذ اللقاح، ووفق ذلك بصورة تداولها المتابعون على وسائل التواصل الاجتماعي. كما لم يوفّر مزين الشعر اللبناني الشهير جو رعد الفرصة، واتجه أيضاً إلى المملكة العربية، وتلقّى اللقاح في فيديو نشره على صفحته على «إنستغرام»، متنبّأ على هذا التقدم العلمي لمكافحة فيروس كورونا.

كل ذلك، إضافة إلى صور أخرى لمجموعة من المسؤولين السياسيين والفنانين، ربما دفعت راغب علامة إلى العودة عن قراره السابق بشأن اللقاح. إذ كتب راغب علامة، وكانه يتلو فعل التداية على تويتر: «قالاً: «كل يوم من يوم يتطوّر لقاح كورونا، وأنا كنت خائف من هذا اللقاح في وقت سابق، لكن اليوم الخطر الداهم هو فيروس كورونا

نفسه، لذا أننا بانتظار أن يصل اللقاح إلى لبنان كي أخون أول شخص يتلقاه».

وأضاف: «كورونا وباء مخيف وعلينا لقاحا طبيعيا فعلاً فاصبح من الواجب أن نأخذّه في أول فرصة». أما الفنانة مايا دياب فلا تزال ملتزمة الصمت على التقدم الذي أحرزته لقاح كورونا

الجسم، فمن الطبيعي أن نرفض أخذه وأن نخاف. والان وقد أطلقت الشركات العالمية لقاحا طبيعيا فعلاً فاصبح من الواجب أن نأخذّه في أول فرصة». أما الفنانة مايا دياب فلا تزال ملتزمة الصمت على التقدم الذي أحرزته لقاح كورونا

الجسم، فمن الطبيعي أن نرفض أخذه وأن نخاف. والان وقد أطلقت الشركات العالمية لقاحا طبيعيا فعلاً فاصبح من الواجب أن نأخذّه في أول فرصة». أما الفنانة مايا دياب فلا تزال ملتزمة الصمت على التقدم الذي أحرزته لقاح كورونا

يوميّات

أحياناً تشرف الشمس كما في هذا الصباح وتمتلئ الحديقة الخلفية بالطيور؛ يعود الحمام الذي يتسوّك الفُتات في نافذة المطبخ، تعود عصافير الدوري والشحارير السوداء والبيغاوات الصغيرة الخضراء تتفاقم في شجرة تمر حتّى ضخمة تملأ الباحة الخلفية

خالد الجار

اكتب من هذه العزلة الهولندية. في هذه الأيام المطيرة، ما أنا في ظلمة الخريف؛ امستردام سماوات تحجبها ستائر الأمطار الشمالية الداكنة، خطوط المطر الكثيفة الشاقولية تحجب الرؤيا، سوى أضواء نوافذ المنايات التي تشتعل انعكاساتها في مياه القنوات والتي تبدو في رداء ضبابي مثل لوحات كلود مونيه وغاسي بيسارو التعبيرية. أتذكر كابة بودلين تحت سماء فرنسا التي كان يفاومها بالأفيون، واري هُلدردلين في مشغل النجان تسيمر؛ هلدردلين جالسا في جنونه الهادئ، شاخصا ببحيره يتأمل هذه الطبيعة الشمالية نفسها من وراء مربعات زجاج نوافذ البرج الصغير المحقق بيتت راعيه تسيمر على ضفة نهر النيكار الذي تغني به في قصائده. هناك، في ظلمة الجشون، كتب قصائد نوافذ أحياناً تشرق الشمس كما في هذا الصباح وتمتلئ الحديقة الخلفية بالطيور؛ يعود الحمام الذي يتسوّك الفُتات في نافذة المطبخ، تعود عصافير الدوري والشحارير السوداء والبيغاوات الصغيرة الخضراء

صوّر كموج البحر

تأتي للذاكرة، في ظلمة امستردام، المرأة ذات طراز آر ديكو، المعلمة على حديد بيت خالي بيلير، والساعة الخشبية الكبيرة، طراز آر ديكو أيضا، يندولها الاسطواني الفضي الذي يولس تحت بلور الصندوف. الصور مائة الكريبات، تتلانه في الكتابة، تعود حسب نظامها السريي وتكتشف مرة أخرى حياتك الأحداث مثل امواج البحر التي تأتي يفضاء عالية ثم تخفي في ظلمة الزمّن.



أضواء برشلونة تأتي في ظلمة أمستردام

مثلك شتاء هُلدردلين



امستردام في لوحة ل كلود مونيه (1874)

أن يسافر إلى باريس، ومن بعده سلفادور دالي. برشلونة التي شهدت فتائع الحرب الأهلية. هناك حضّر همغواي وجورج أورويل وفانثيل البرتي وميغل مرثاندنيو، المشاعر الثوري الذي بدأ راعيا لقطران ماشية آبية وانتهى أسيرا لدى الفرانكتين ومات في سجن مدينة البكاتبتي. هم الكتاب الذين صنعوا أسطورتها الحديثة. بدأ لي باسم كما لو جاء يبحث عن سيرتهم. سرنا في الليل الصيفي تحت ظلال الخليل في الشارع الذي يمتدّ وراء بوابة قوس النصر؛ أخذني إلى الجوارى القديمة الضيقة وراء السور الروماني؛ بيوت ذات بوابات واطئة كما لو أنّك في مراقتن.

عبرنا حي البيورن حيث سهرنا عند الصديق داواي. ثم إلى قصر الموسيقي المشعل بالأضواء الملونة. قال لي «هذا القصر بناه الأماشي من عمال وطبقة متوسطة». عمارة كيمش كاتالوني؛ بناء ملون بذكر بمناخات غاودي السفساسانية، أغاني اليونودليشو الشعبية والرقصات الإسبانيات المنفتحات في النديخال السوداء؛

قطع سيراميك عليها رسومٌ دقيقة لقوارب مائنة ومهرجيت

امستردام سماواتٌ شحابية ستائر الامطار الشمالية الداكنة

الراقصات بأحديتهن السوداء ذات الكعوب العالية وعيونهن السوداء المخيفة وأحمر الشفاه القاني واصولتهن الجارحة. ثم وجدنتني في شارع رجبلا، وسط جموع تتكلم كل اللغات. كان ياسم يسير ويتحدّث عن المدينة بحماس غنائي، متلفّتا إلي بكينته، يتحدث

كما لو كانت المدينة نضاً شعرياً. برشلونة هناك نقل حولها نصوصاً هي يومياتها يسير بلا مثالاّ بالعالم، كما ابطال جورج أورويل للشباب من الجماعات الفوضوية والشيوعية الذين قدموا من كل أوروبا ما بين الحربين مدفوعين بحسن ثوري رومانسي للمشاركة في الحرب الأهلية إلى جانب الجمهوريين. هم ملتهم، الرجل القادم من فلسطين، أرض المماناة والدم؛ ملتهم، ذهب رأساً إلى الهامش، اصدقاؤه الفقراء والمتسولون والمهشون؛ الناس الذين اعطيتهم الحياة. كنا نسير في ظلمة الليل الرزءاء استوقفتنا المرأة المختلة؛ كانت تقف تستجدي المارة هناك، قرب كنك السجائر والحلوى والعباب الأطفال الملونة رايتني أخذ صوّر تلك البناتية على جادة كاتالونيا بحجارتها الرمادية الضاربة إلى بياض وعمارتها العربية الموريسكية، ذات الأقواس والعقود؛ البناتية نفسها في شارع الجزيرة رقم 12 قرب باب البحر في تونس. هناك كانت شقة الكاتب الإيطالي التونسي

غيدو مدينا، الشبيه بيول فاليري؛ بدأ لي بيلّ تونس الكولونيالية. بطاقات البريد البيضاء والسوداء والترامواي الكهربائي الأبيض وصغير البواخر في الميناء يتردّد غريب الأطوار الذي كان يجلس وحيدا ظهيرة كل يوم على رصيف مفهى لونيغير على الشارع الرئيسي، شارع جول فيري، إلى جانب الجمهوريين. من ملتهم، الرجل ذو الشعر الأسود والحاجزين الكتيفين الأسودين. الرجل قوي البنية، الذي يجلس جامدا سوى حركة عصبية متكررة لفمه وأنفه، ويرمش كأنه يطرر ذياباً من على أرتينة أنفه. تدور حكاياتٌ حوله، أنه شارك في الحرب مع الجمهوريين ولما انتصر فرأنتكو هرب مع من هرب إلى تونس حيث تعيش جالية إسبانية كبيرة منذ اواسط القرن التاسع عشر.

النص الكامل
على الموقع الإلكتروني

وقفه مع

تقف هذه الزاوية، مع مبدع عربي في السلة سرعة حول أشغالاً ته الإبداعية وجدديد أنتاجه وبعض ما يوّد مشاطرته مع قرآنه

الجزائر ـ العربي الجديد

■ ما الذي يشكك هذه الأيام؟ تشغلني بحوث علميّة كثيرة، في الحقيقة فبحث منذ حوالي شهر مشروع كتاب جديد في التقدّم ما بعد الكولونيالي، ويتعلّق بالروائي الجزائري عزّ الدين جلاوي، من خلال ثلاثيّة متمعة ومثقلة بعمق التاريخ. إلى جانب ذلك أحضر الملثقي دولي في تركيا حول أدب الرحلة، وآخر في ألمانيا حول معقات البحث العلمي، إضافة إلى التزاماتي الأكاديميّة حول روايات على إيفاع كوفيد 19.

■ ما هو آخر عمل صدر لك وما هو عمك القديم؟
أخر ما صدر لي كتاب بعنوان «عارك المسرح» وهو عبارة عن دراسات تطبيقية في مسرح السيد حافظ. وعملي القادم هو دراسة في التقد ما بعد الكولونيالي حول روايات عزّ الدين جلاوي من الجزائر.

■ هل أنت راضٍ عن إنتاجي لآسيا؟
لست راضياً عن إنتاجي لأسباب موضوعيّة وهي سياسة النشر المرضية في بلدي. وكذلك هناك سبب آخر يجعلني غير راضٍ عن إنتاجي وهو ضعف المقرّونية في الوطن العربي، واعتقد أنّ هذه الظاهرة السلبية يتحمّل جزءاً منها المحقّف العربي.

■ أو قبض لك البدء من جديد، أي مسار كنت ستختار؟
لست نادماً على مساري الراهن، يمكنني أن اعطي معنى لوجودي من خلال ما أمارس على مستوى الثقافة العالمية وعلى مستوى المؤسسة.

■ ما هو التعبير الذي تنتظره أو تريده في العالم؟
أطمح إلى استرجاع العرب والمسلمين لدورهم الحضاري الرائد. ومن أجل هذا المنحني لا بدّ من تغيرات جوهرية في العقل العربي، لا بدّ من ثورة على الذات، وإعادة ترسيم الصورة السلبية عن العرب. ومن هنا يمكن أن نبشأ نظام دولي أكثر عدالة، من شأنه أن ينصف المسحوقين ويقضي على الأزمات والحروب غير العادلة. إنّ عالمنا اليوم قبيح، ولا بدّ من إجراء عمليات تجديد.

■ شخصية من الماضي تود لقاءها، ولماذا هي بالذات؟
أودّ أن تلد أمانتنا نسخاً من صلاح

إبراهيم بوخالفة

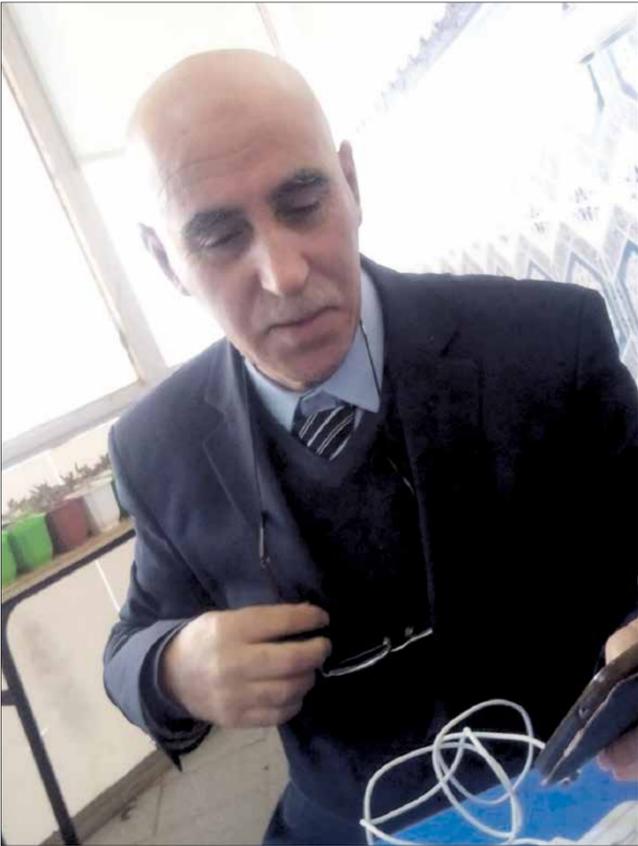
بلد الأسلاف الذي أعيش فيه الآن، والكتاب الذي أعود إليه دائماً هي كل مؤلفات إدوارد سعيد، وأخص بالذكّر «الاستشراق».

■ ماذا تقرأ الآن؟
أقرأ كتاباً بعنوان «الردّ بالكتابة» لبيل اشكروفت وغاريت غريفت وهيلين تيفن.

■ ماذا تسمع الآن وهل تقترح علينا تجربة غنائية أو موسيقية يمكننا أن نشارك سماعها؟

أحب سماع مارسيل خليفة وصباح فخري.

اعطني معنى لوجودي من خلال ما أمارس على مستوى الثقافة



إبراهيم بوخالفة

فعاليات

يُفتتح غداً الثلاثاء معرض **انا امل** للفنانة اليابانية **شيهارو شيوتا** (1972) في غاليري كونيغ في برلين، ويتواصل حتى الثلاثاء والعشرين من شباط/ فبراير المقبل. تقدّم شيوتا أعمالاً تركيبية منسوجة يدويا من خيوط صوفية حمراء لامعة، يطفو عليها ملءٌ ولثمانون الف مفتاح معدنيّ تشبه النجوم.

يوم الجمعة المقبل، 15 من الشهر الجاري، يقام في قاعة ريو في تونس العاصمة عرض وثقائلي لفيلم **الهربة**. **غازي الرغباني**. العمل مقتبس من مسرحية بال عنوان نفسه اطلقت عروضها في منتصف 2019، ومع توقّف الانشطة المسرحية جرت صياغة العمل ضمن رؤية سينمائية. يشارك في اداء شخصيات العمل كل من: لادية بوسنة، ومحمد حسيب قريم، والاسعد بوربيع، إضافة للمرحّ.

تنظّم **جامعة لوريه** الفرنسية، صباح اليوم، عبر تطبيق «زووم»، ملتقاً حول **علم النفس السياسي** يتحدّث فيه الباحث البولندي **ميشال بيليغيتز**، حيث يتناول هذا الحقلم المعرّبي من زاويتي الفكر الفلسفي ومنظف العواطف الذي يحكم العلاقات السياسية. من أشهر مؤلفات بيليغيتز: «علم نفس الموامرة» (2015).

بين 19 و28 من الشهر الجاري، تقام افتراضيا ورشة تدريبية على إنشاء محتوى عربي حول **الجندر** تنظّمه منضة **ويكي الجندر**. تهدف الورشة إلى تطوير توثيق قضايا العنف الجنسي وإنتاج مصرفة سردية حولها من منظور نسويّ واج بتقاطعات الضحايا، ولا يحولها إلى إرقام أو احصاليات، كما ورد في تقديمها.

بطاقة

باحث جزائري من مواليد 1960 بتونس، حاصل على الدكتوراه في الأدب العربي، ضمن تخصص نقد ثقافي من مؤلفاته، «أطياب الاستشراق» (2018)، و«صناعة الشرق» (2018)، و«سلطة الآخر» (2019)، و«تمثيل العالم» (2019)، و«مملكة السرود.. دراسات في أدب السيد حافظ» (2020)، و«معارك المسرح» (2020)، ويصدر له هذا العام كتاب التفكير في الآخر.. دراسة في تشكلات الأخيرة في الرواية الغربية الحديثة.»

«أرز أكتوبر» لسليم صعب

توثيق بصريّ بأصوات شبابيّة

يُوثِّق اللبناني سليم صعب في «أرز أكتوبر» اقوالاً لناشطين في «انتفاضة 17 أكتوبر» وانماط اشتغالهم الفني والفكري في بدايتها

نديم جرجوه

فيلمٌ جديدٌ عن «انتفاضة 17 أكتوبر» (2019) اللبنانية، يُقدِّم ملامح حراك شعبي، وبيانات عفوية وسلمية لأفراد ينزلون إلى الشارع لنقول بتأهض نظاماً يبيّض بالبلد وناس البلد، حماية لمصالحه متنوّعة الأشكال والامتدادات. «أرز أكتوبر» (2020) للبناني سليم صعب، تسجيل لروح ذاتي بقوله مشاركون في الانتفاضة، بما لديهم من أدوات: رسم وغناء وتفكير وقول، رغم أنّ بعض ما نقل أمام الكاميرا (تصوير صعب نفسه، مُنّخ الفيلم أيضاً، «المهدي إلى جميع الناشطات والناشطين في «ثورة» تشرين الأول/ أكتوبر» يكشف كلاماً أكبر من الحراك، وتحليلاً غير مُخزّن من تنظير وتشاؤف.

«أرز أكتوبر» يحمل في طياته أمل مخرجه وتفائله، لاقتناعه بأنّ «الصراع من أجل العدالة الاجتماعية مستمر»، وبأنّ «جيداً جيداً» يتناضل كلّ يستمرّ خفياً قلب الأرز». هذا لاحق لإشارته إلى أنّ وضع لبنان، بعد تصوير الفيلم، ينيهار أكثر، مُشدداً بعض معالم التهجير: أسوأ أزمة اقتصادية في تاريخه، إفقار الشعب، نسبة البطالة تتجاوز 40 بالمئة، انفجار مرفأ بيروت (4 أغسطس/ 2020) في سبتمبر 200 قتيل و6500 جريح، ويُشردان 300 ألف

سينما 2020: كارثة عامّة ونجاح فرنسي

إيريليس / ندى الأزهرين

في الخريف، فإِعْلاً فإنّ في الشهرين الأخيرين من العام المصّرم، إذ، لم تفتح الصالات أبوابها سوى 7 أشهر تقريباً، في ظل ظروف تشغيل لم تكن عادية ومنظمة إلا في نصف هذه المدة. كما فورن لخصلة السينما فاصلة، لن تقتصر الأسواق لتأشغلها على تلك السنة الموسومة بـ«السوداء» و«الكارثية»، إذ يُبيّن التقرير السنوي لـ«المركز الوطني الفرنسي للسينما والصورة المتحركة»، الصادر نهاية العام الماضي، أنّ عدد العلاقات العامة لعام 2020 لم يتجاوز 65 مليوناً، مقابل 213 مليوناً عام 2019؛ وأنّ تراجع التردّد على دور السينما بدأ مطلع العام الفائت، تتابع الانهيار مع أول إغلاق كامل (100 يوم) في الربيع، تلاه تردّد محدود في الصيف، ثمّ فتح تجوّل مسائي



جان باسكال زادي، حاكم بساتنة أسود» بنجاح كبير (جويل ساجيتا، مراسل برس)

كورونا يُطارِد «كانّ»: التّأجيل مجدّداً؟

إيريليس / العربي الجديد

يدعو أنّ مهرجان «كانّ» السينمائي عاجزٌ عن مواجهة نقشي وياه كورونا، منذ تجربة العام الفائت، لتتمكّن بإضطراره إلى إلغاء دورته الـ73، التي كان يُقرّض والاستعاضة عنها بـ3 أيام فقط (27 - 29 أكتوبر/ تشرين الأول 2020) في قصر المهرجانات، في المدينة الفرنسية نفسها. ورغم أنّ موعد تنظيم الدورة الجديدة (74) منعد في الفترة بين 11 و21 مايو/ أيار 2021، أعلن مسؤولو المهرجان السنمائي الأول في العام (الّ الحدث الأبرز، الذي يُقام عادة في شهر مايو/ أيار كل عام، سننظّم في العام الجاري، لكنّ مع إمكانية كبيرة لتأجيل الموعد المتّوّل إلى يونيو/ حزيران أو يوليو/ تموز المقبلين، إذا اقتضت الظروف الصّعبة هذا التّأجيل، بما يُذكّر بأول قرار مُتخذّ العام الفائت، إذ تمّ تأجيل الدورة السابقة إلى أحد هذين الشهرين، قبل إلغائها كلياً، بحسب وكالة «فرانس برس»، فإنّ بياناً صادراً عن إدارة المهرجان ذكر أنّ المتّظنين يتحاجون إلى بعض البوت لتطبيق الوضع، مع بداية العام الجديد، مع أنّ «البرلينالية» أعلنت، قبل أيام من الدورة الـ71 بمُقام بين 1 و5 مارس/ آذار 2021، عبر «أونلاين»، وربما «انتمّظ عروضٌ مفتوحة للجمهور في يونيو/ حزيران المقبل.



سليم صعب في الأاء لتصوير لحظة من «أرز أكتوبر» (الملك الصحافي للميث)

مجال بصريّ يُبيح للشباب بوحاً ذاتياً وتفكيراً وتأملًا

شيء، وأنّ لا أحد يقف أمامه إلا يكن جيّشاً أو مليشيا، وأنّ هناك شعياً يتحكّم ويُقرّر كيف يريد أن يعيش. كلامٌ يُغايّر وقائع تنقلب الانتفاضة عليها من دون طائل (أقلّه إلى الآن)، وتُسنّب الانتفاضة تشديد نقبها على المشاركين فيها. كلامٌ يشي بالفصل قائله عن واقع عربيّ سابق، بأعوام عدّة، على انتفاضة محلية تعطلّة ومكسورة؛ وعن حقائق يصنعها شباب عرب في تونس ومصر وليبيا وسورية والبحرين، قبل لبنان بأعوام عدّة، وقبل انفضاض أنظمة قابعة عليها وعليهم، تغيباً وإغفاءً وقتلاً وحروباً وتهجيراً وسُتلاً وحشياً.

المسحوقة بعنف سلطويّ وبيبا عاليّ، وفي ما قبلها أيضاً، وغير مانع من التفكير يذُكر تماماً أنّ دورية الإجماع والعلاقات الحياتية اليومية وحشّ يُشبه وحش السلطة الحاكمة، وأنّ على الانتفاضة مواجهة الوحشين معاً بشئى الوبسائل. لكنّ الإصرار على تعابير وتنظيرات كهذه يُسيء إلى انتفاضة تتجاوز ساداً بانقلابها عليه.

أحد فئاني «أرز أكتوبر»، واسمه SPAZ، غير مُغرّد عن تحويل انتفاضة لبنان إلى «رس» للعالم العربي، لـ«تعليم» (بسخمها حرفياً) أنّ لا أحد يوقف قول هذا غير مناقض لقناعته بأنّ للمرأة حضوراً متنوّع الأشكال في الانتفاضة

أقوالهم

على هذا، سخّلت خصّة الفيلم الأميركي ، الذي يحقق عادة أكثر من نصف الإيرادات (56 بالمئة تقريباً) في فرنسا. انخفاضاً بلغ نحو 15 بالمئة، التقدير من 41 بالمئة عام 2020. لكنّ غياب السينما الأميركية جاء لخصلة السينما الفرنسية، التي سجّلت ارتفاعاً في التردّد عليها لم يتحقّق منذ 14 عاماً، لتصل حصتها في نسبة البطاقات

المبيعة إلى 45 بالمئة (مقابل 35 بالمئة).

يُمكن اعتبار هذه النسبة نقطة مضيئة في القطعة، لا سيما أنّها جاءت أيضاً لخصلة «الفيلم الفرنسي المستقلّ»، و«سينما المؤلّف»، التي لم يتردّد اصحابها في تقديمها إلى السوق، وخوض المخاطرة هكذا تخضع عدد الأفلام الفرنسية المعروضة في فترة إعادة فتح الصالات بين منتصف مايو/ أيار ونهاية أكتوبر/ تشرين الأول (موعد بدء العزل الثاني)، مقارنة بالفترة نفسها في الأعوام الّذ الماضية، كما أظهر تقرير المركز. ومع غياب «التجديد» قبل إلغائها كلياً، بحسب وكالة الأفلام الأميركية أحياناً وقتتها أحياناً أخرى، اتّحت الفرصة للأفلام الفرنسية للبقاء في الصالات أكثر من المعتاد، وفتح المجال أكثر أمام إنتاجات ذات ميزانيات متواضعة، ما أدّى إلى تحقيق أفلام فرنسية أولى أو ثانية لخريجها مفاجأة العام بنسبة التردّد عليها، منها الثمان،

تمتّعاً بظرافة مبتكرة: «انطوانيت في جبال سيفن» (CÉVENNES) لكارولين فيال، الذي جذب أكثر من 700 ألف مُشاهد، كما فعل، وإن بنسبة أقلّ، «بكل بساطة أسود»، لجان باسكال زادي وجون واكس.

أفعالهم

FREAKY لكريستوفر لاندون، تمثيل فنس فوغن وكاترين نيونتن (الصورة): تتعرّض ميلي كينشler لتنتزّر من قبل زملائها في المدرسة، إلى درجة لا تُطاق لكنّها تُواجه أحد الشبان من التنتزّر؛ هناك قائل متسلّس معروف باسم «التّاج»، يتجوّل في مدينتها، ولعلّه يُطاردها هي شخصياً، ما يجعلها تعيش لحظات خوف رهوب، قبل اكتشافها قدرات ذاتية ستُعجبها على مواجهته.

C'EST LA VIE لجوليان رامبالدي، تمثيل جوزيان بالأسكو ولينا دروكر (الصورة): في يومها الأخير قبل التقاعد، تُخطّر تدوميين، القابلة قوية المزاج، للتعاون مع طبيبة توليد شابة لتتورقة، سفينةً لهما مرافقة 5 نساء، في المراحل المختلفة لتجربة. لن تتمكّن من نسيانها.

SONS OF PHILADELPHIA لجوريمي غون، تمثيل ماتياس خوتارنيس و«مالكا مونرو» (الصورة): تبدأ الحكاية قبل 30 عاماً، مع وفاة والد بيتز، واستقبال عائلة مايكل ل الشبان يلقينان جيّداً، ويخوضان معاً تحدّيات تقرضها عليها حياة جديدة، بكتشف بيتز خالها أنّ مايكل زعيم مافيا إيطالية.

اثبت المغربي اشرف حكيمي انه واحد من هدافي الدوري الإيطالي والصفقة الراحبة لفريق إنتر ميلان هذا الموسم، وذلك بعد ان سجل هدفا ضد فريق روما في الجولة ال17 من بطولة الدوري. ليرفع رصيده إلى 6 اهداف مقابل صناعته لاربعة، وعليه وصلت نسبة مساهمته إلى عشرة اهداف (23%) من مجموع اهداف إنتر ميلان محلياً.

رياضة



اشرف حكيمي نجم فريق إنتر في الدوري الإيطالي (Getty)

حكيمي.. الظهير الهداف

ديفيد غوفين يتاهل إلى ربع نهائي بطولة انطاليا المفتوحة

تاهل المحكيكي ديفيد غوفين إلى ربع نهائي بطولة انطاليا التركية للتنس بعد تغلبه على الإسباني نيكولا كون، وفي 56 دقيقة تغلب غوفين على كون بواقع (6 - 6) (صفر - 2)، للموسم كان يتزكّر على بطولة أستراليا. وقالت موعوروزا: «أفخر في بطولة أستراليا منذ فترة التحضير للموسم الجديد. ما زلت أتدرب بديناً أكثر من كونه تنافسياً. يُعد هذا الأسبوع الدفعة الأخيرة للتحضير لجولة أستراليا.»



موغوروزا: افكر في بطولة استراليا منذ فترة الاعداد للموسم

اشارت الإسبانية غاربيني موعوروزا بعد تغلبها على الجيلاروسية الكسندرا ساسنوفيتش وبلوغها لمن نهائي بطولة ابوظبي المفتوحة إلى أن كل تفكيرها وتزكيرها منذ التحضير للموسم كان يتزكّر على بطولة أستراليا. وقالت موعوروزا: «أفخر في بطولة أستراليا منذ فترة التحضير للموسم الجديد. ما زلت أتدرب بديناً أكثر من كونه تنافسياً. يُعد هذا الأسبوع الدفعة الأخيرة للتحضير لجولة أستراليا.»

إيفو كارلوفيتش يهزم اندوخار في ديلراب بيتش

تغلب الكرواتي إيفو كارلوفيتش على الإسباني بابلو اندوخار في الدور الأول من بطولة دبلاي بيتش الأميركية. ويفضل 27 ضربة مباشرة تمكن كارلوفيتش البالغ من العمر 41 سنة من هزيمة اندوخار المرشح السابع للقب بنتيجة 6-3 و 6-5 و 6-4 في ساعتين و18 دقيقة. روسوفوري بواقع (7 - 6) و(6 - 3). هذا وتاهل روبيرتو كيروز الذي تاهل بعد تغلبه على الأمريكي نواه روبن (7 - 6) و(6 - 3).

تقرير

تشهد بطولة العالم لكرة اليد التي ستقام بمصر في الفترة الممتدة من 13 إلى 31 كانون الثاني/ يناير الحالي، حضوراً عربياً مميزاً يتمك بمشاركة 6 منتخبات، هي قطر والبحرين وتونس والجزائر والمغرب، إضافة إلى البلد المنظم مصر

موندiales اليد حظوظ العرب

الفاخرة . العربي الجديد



تضم المجموعة الثانية لبطولة العالم لكرة اليد المقررة بين 13 و31 الشهر الحالي في مصر،

كلًا من المنتخب التونسي إلى جانب بطل أوروبا، إسبانيا، وحامل لقب بطولة العالم سنة 2005 و2013، وبولندا الحائزة المركز الثاني في نسخة 2007، إضافة إلى المنتخب البرازيلي، إحدى المدارس الصاعدة في لعبة كرة اليد خلال السنوات الماضية.

لا يحلم منتخب «سنور قرطاج» كثيراً بإحداث المفاجأة في مباراته الافتتاحية ضد منتخب بولندا، رغم أن الأخير يشارك في البطولة بمطابقة دعوة من الاتحاد الدولي لكرة اليد، وتعمل تونس على مواجهتها

الثانية ضد البرازيل لحسم التأهل إلى الدور الرئيسي. مختلفاً، يحكي كل منتخب الفوز في لقاء واحد للتأهل إلى المركز الثالث على الأقل، ما يعني أن مواجهة البرازيل وتونس ستكون صعبة للغاية دون انتظار المباراة الثالثة ضد العملاق الإسباني، إذ يُعدّ الفوز فيها أمراً صعباً نظراً للفارق الواضح في مستوى اللاعبين، وتدخل تونس صعبة

المركز الرابع والتاريخي في نسخة 2005.



منتخب مصر والحلم

يتسلح صاحب الارض والجمهور منتخب مصر بتاريخه الحافل في اللطولة بعد ان احتل المركز الرابع في نسخة 2001 بفرنسا، الا انه يحذل المسابقة في ثوب احد المرشحين لثقب اللقب او على الاقل تكرار انجاز قطر بيلوغ المباراة النهائية، وتعييل كرة اليد المصرية اضل فتراثها بعد تتويج المنتخب الونه بلقب بطولة امم افريقيا 2020، فهوو منتخب التالين بلقب بطولة العالم سنة 2019 واحتلال الشباب المركز الاول في المونديال في العام ذاته.

منتخب كرواتيا في المباراة الافتتاحية على ان يواجهه في المباراة الأخيرة. ويسعى بطل آسيا، منتخب قطر، في افتتاح مشاركته في البطولة إلى الغز من منافسه انغولا الذي هزمه في النسخة الأخيرة في واحدة من أكبر مفاجات البطولة عام 2019، لينتقل إلى مواجهة سهلة على الورق ضد اليابان التي تعجز دائما عن هزم قطر في المنافسات الآسيوية.

ويقتد منتخب قطر نجمه، لاعب الدائرة، يوسف بن علي، للإصابة التي تعرض إليها في أثناء فترة التحضيرات، فيما يعول مصر بمخافة المحطة الإعدادية لتكوين فريق قوي للسنوات القادمة.

لإعادة الإنجاز التاريخي الذي حققه منتخب قطر باحتلال المركز الثاني سنة 2015.

ويصطدم منتخب البحرين في افتتاح مباريات المجموعة الرابعة بحامل اللقب منتخب الدنمارك وأحد عمالقة اللعبة على مر التاريخ، قبل أن يواجه الأرجنتين في

المباراة الثانية ثم الكونغو الديمقراطية رابعة الترتيب الإفريقي، في ختام منافسات الدور الأول، ويسعى صاحب المركز الرابع في بطولة أم آسيا الأخيرة، منتخب البحرين، إلى تحسين ترتيبه الدولي بعد أن كان المركز

200 بونديال ألمانيا والتمشارك قبل عاصم،

الأفضل له ضمن مشاركته الثالث السابقة التي انطلقت سنة 2010، أي إن منتخب

البحرين يعتبر حديث العهد في المسابقة. ومنطقيًا، ستكون مواجهة الكونغو الديمقراطية المظم الوحيد للبحرين إذا أرادت التأهل إلى الدور الرئيسي، نظراً لفارق المستوى بينه وبين بقية منافسيه، فالبحرين لا تملك أي لاعب محترف في أوروبا، وتعتمد فقط على نجوم الدوري المحلي وبعض الدوريات الخارجية.

وتتركز أنظار العرب على المجموعة السادسة، التي تضم الجزائر والمغرب، إضافة إلى منتخب البرتغال الذي استفاد من احتلال المركز السادس في بطولة امم أوروبا الأخيرة وتأهل مباشرة إلى المونديال بعد إلغاء التصفيات، وإيسلندا التي تُعدّ أحد أقوى المنتخبات في البطولة.

ويتصدر المديرى العربي بين المغرب والجزائر المباراة الافتتاحية للمجموعة، في مواجهة نارية يطعم كل منهما إلى كسب نقاطها وضمان التأهل المبكر إلى الدور الرئيسي، قبل الانتقال إلى ملاقة البرتغال وإيسلندا في بقية منافسات المرحلة الأولى. وحسم منتخب الجزائر آخر مواجهة بين المنتخبين بنتيجة 33-30، وذلك في الدور الأول من بطولة أم افريقيا الأخيرة التي أقيمت في تونس، لكن الوضع سيختلف على الأراضي المصرية، وخصوصاً أن المغرب يتسلح بحافز العودة إلى بطولات العالم



المنتخب التونسي يتأهل في المجموعة الثانية (Getty)

ويعد الانتهاء من سحب قرعة المونديال، يعطى الاتحاد الدولي الأحقية للبلد المنظم لاختيار مجموعته، لتفضل مصر الانحاق بالمجموعة السابعة التي تضم السويد والنشبدلي وجمهورية التشيك، وعينها على المجموعة الثامنة السهلة نسبيًا، التي ستندمج مع 3 منتخبات منها في الدور

المالي. ويواجه المنتخب المصري التشبدلي في المباراة الافتتاحية لبطولة العالم، وهي المواجهة الأسهل له«الفراغنة» قبل ملاقة منتخب التشيك الذي تراجع مستواه كثيراً في السنوات الأخيرة، والسويد في المباراة الثالثة، وهي قمة لقاءات هذه المجموعة.

صورة في خير

إقصاء أسن جابر

دعت التونسية أسن جابر بطولة يوطلي المفتوحة للتنس بخسارتها أمام البيلاروسية إرينا سابالينكا، وتمكنت لاعبة البيلاروسية من هزيمة جابر المصنفة الـ31 عالمياً بواقع (6 - 2) و(6 - 2) في 67 دقيقة. وتواجه سابالينكا في الدور ربع النهائي. كما تأهلت الإسبانية سارة سوريبيس أيضاً إلى الدور نفسه بعد تغلبها على الروسية أناستازيا غاسونوفا بنتيجة (7 - 5) و(6 - 3). وتواجه سوريبيس في ربع النهائي الأوكرانية مارينا كوستيوك التي فازت على السلوفينية تامارا زيدانسيك بواقع مجموعتين نظيفين (1- 6) و(1- 6).



على هامش الحدث

زيدان غاضبا بعد التعادل امام اوساسونا: لم تكن مباراة كرة قدم

اعتبر الفرنسي زيدان، مدرب فريق ريال مدريد، بعد تعادل فريقه السلبي أمام أوساسونا على ملعب (إل سادار) في الجولة الـ18 من منافسات «الليغا»، أن الواجهة لم تكن مباراة كرة قدم، إذ إن الظروف المناخية كانت صعبة للغاية، وكان يجب تأجيل المباراة. يُذكر أن المباراة أقيمت وسط درجة حرارة منخفضة وأرضية ملعب غطتها الثلوج، بسبب العاصفة الثلجية التي ضربت عدداً من مدن إسبانيا. وأوضح المدرب الفرنسي بنبرة غاضبة خلال المؤتمر الصحفي بعد المباراة أنه كان يجب بالطبع تأجيل اللقاء، بسبب حالة أرض الملعب، وقال زيدان في هذا الإطار: «لعينا المباراة لأنه طُلب

منّا ذلك، ولكننا في النهاية شاهدناه ما شاهدناه داخل الملعب». واعترف مدرب الفريق الملكي بأنهم مروا بلحظات سيئة خلال الساعات التي سبقت المباراة، ولم يستطع تحديد موعد عودتهم إلى مدريد، موضحاً بقوله: «لا نعرف متى سنعود إلى مدريد، غداً أو بعد غد. في النهاية، علينا التحمل، وستطوي هذه الصفحة، وسنفكر في مباراة الخميس أمام أتلتيك بلباو في نصف نهائي كأس السوبر الإسباني.

إسبانيا : العاصفة الثلجية تسبب تعليق 26 مباراة

أعلن الاتحاد الإسباني لكرة القدم تعليق 26 مباراة في جميع أنحاء البلاد، ومن بينها مواجهة أتلتيكو مدريد وأتلتيك بلباو في منافسات «الليغا» إضافة إلى مواجهات الكوركون - الباسيتي وميرانديس - رايو فايكانو وليجانيس - إريريا بدوري الدرجة الثانية. وتتابع لجنة الأزمات في الاتحاد المؤقف في المسابقات الوطنية بسبب العاصفة الثلجية التي ضربت إسبانيا والتي على إثرها أُجّل العديد من المباريات بمختلف الدرجات. والمباريات المهمة التي أُكِّلت حتى هذه اللحظة بسبب العاصفة هي: في دوري الدرجة الأولى: أتلتيكو مدريد وأتلتيك بلباو، وفي دوري الدرجة الثانية: الكوركون - الباسيتي وميرانديس - رايو فايكانو وليجانيس - البيريا.

ليون يتمسك بالصدارة بتعادل صعب مع رين

تشيبت فريق ليون بصدارة «الليغ» 1 بتعاده الصعب والنثير أمام ضيفه ستاد رين (2-2) بعد أن كان متأخراً بهدفين نظيفين. بينما استعاد باريس سان جيرمان توازنه بثلاثية في شباك ضيفه بريست، وذلك ضمن أبرز مواجهات الجولة الـ19 في بطولة الدوري الفرنسي، وعلى ملعب (راوزوهون بارك)، تقدّم أصحاب الأرض بهدفين حملاً توقيع كليمون غرينييه وبنجامين بوريفو في الدقيقتين الـ 20 و 55 على الترتيب. انتفض لاعبو ليون في الدقائق العشر الأخيرة وتمكنوا من قلب الطاولة على أصحاب الملعب في غضون 3 دقائق بدأت، حيث قلص القائد الهولندي مفييس دييبي الفارق في الدقيقة الـ 79، قبل أن يدرك البلجيكي جيسون دينايير التعادل بعدما بثلاث دقائق، وجاء التعادل ليوقف مسلسل انتصارات ليون خلال الجولات الثلاث الأخيرة، ليضيف الفريق نقطة رفعت رصيده إلى 40 في الصدارة. بفارق نقطة أمام باريس سان جيرمان.

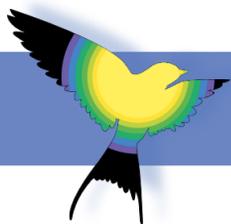
في المقابل، استعاد باريس سان جيرمان توازنه بانتصار كبير على حساب ضيفه بريست بثلاثية نظيفة على ملعب (حديقة الأمراء)، وهو الفوز الأول له تحت قيادة مدربه الجديد، الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو. وضرب «الباريسي» أكثر من عصفور بحجر، وذلك بعد أن عاد إلى سكة الانتصارات بعد تعثره في الجولة الماضية بالتعادل أمام سانت إتيان، بعد أن قلص بهذا الفوز الفارق مع المتصدر ليون إلى نقطة وحيدة، بعد أن رفع رصيده إلى 39 نقطة.

مليان يُجزر صدارته بثنائية في شباك تورينو

فاز فريق ميلان، على ضيفه تورينو بهدفين دون رد، في المباراة التي جمعتها ضمن منافسات الجولة الـ17 من منافسات بطولة الدوري الإيطالي، وكان هذا الفوز الـ12 للميلان هذا الموسم الذي حقق فيه أيضاً التعادل في 4 مباريات وخسارته في واحدة، بينما كانت الهزيمة التاسعة لتورينو الذي تعادل في 6 مباريات، وفاز في اثنتين فقط. وبهذه النتيجة، عزز فريق ميلان صدارته

لجدول الترتيب بعد رفع رصيده إلى 40 نقطة، فيما تجمد رصيد تورينو عند 12

نقطة في المركز قبل الأخير.



هوامش

تحاول تركيا الإبقاء على قطاع السياحة نشيطاً رغم الإغلاق العام الذي فرضه فيروس كورونا، إذ صارت المواقع الأثرية متاحة للزيارات الافتراضية عن طريق الإنترنت



سجل متحف حضارات الأناضول مليوناً و31 ألف زيارة افتراضية (الأناضول)

السياحة في تركيا

11 مليون زائر افتراضي للمواقع الأثرية

الاسطنبول . عدنان عبد الرزاق

حاولت تركيا التأقلم مع التبدلات التي فرضها فيروس كورونا من أجل تقليل الخسائر المترتبة على قطاع السياحة آنياً، ووضع استراتيجية بعيدة المدى، خصوصاً أن السياحة، إلى جانب الصادرات، تُعتبر ركناً أساسياً من أركان الاقتصاد التركي. وتحلم تركيا بدخول نادي العشرة الكبار خلال مئوية تأسيس الجمهورية عام 2023، إذ يجب أن تجذب البلاد، وفق ما هو مخطط، 75 مليون سائح بعائدات تتعدى 65 مليار دولار. ورغم تراجع السياحة بسبب كورونا، نرى استمراراً للترويج وتأهيل البنى التحتية في تركيا. وافتتحت أنقرة 3 متاحف تاريخية في ولايات تونج إيلي وقونية وبورصة، بعد الانتهاء من ترميمها وصيانتها. ليبقى السؤال التالي بحاجة إلى إجابة: هل حظيت السياحة التركية، والمتاحف على وجه الخصوص، بإقبال افتراضي ومتابعة عبر الشاشات الرقمية، بعد

استحالة الزيارات الفيزيائية؟ الإجابة جاءت عبر تقرير وزارة السياحة والثقافة التركية، إذ أشار التقرير إلى أن التجول في المتاحف والمواقع الأثرية وزيارتها عبر البيئة الافتراضية، سجلاً عام 2020 أكثر من 11 مليون زيارة لهذه المواقع، وحصلت قمة غوبكلي تبه الأثرية على المركز الأول من حيث عدد الزوار. وتغيرت العادات المتعارف عليها للسفر والسياحة في كل أنحاء العالم، كما اضطرت الجميع لتغيير الكثير من العادات بسبب تفشي وباء كورونا، الذي يتطلب قضاء معظم الأيام في المنزل. لذلك عمدت وزارة السياحة والثقافة إلى نقل المتاحف والأماكن الأثرية إلى البيئة الافتراضية، والتي جذبت بدورها اهتماماً كبيراً من كافة أنحاء العالم منذ الإغلاق الواقعي والافتتاح الافتراضي في آذار/مارس العام الماضي.

ويشير الدليل السياحي كريم البوشي إلى أن «خسائر تركيا السياحية هذا العام كبيرة ولا يمكن أن تُقدّر»، لأنها كانت تعول على 57 مليون سائح، لكن

وباء كورونا شلّ هذا القطاع، وتراجعت نسبة الحجز في الفنادق لأكثر من 90%، ولم تشهد المعالم الأثرية الإقبال المأمول «عدا بعض المواقع والمعالم مثل كبادوكيا وولاية أنطاليا على سبيل المثال». ويضيف البوشي من شركة «جاكوار» السياحية، لـ«العربي الجديد» أن تركيا أغلقت الأسواق والمعالم، وتراجع الإقبال منذ 19 مارس العام الماضي بشكل كبير. وما كادت تعود حركة السياح، حتى عادت الموجة الثانية لكورونا، وأوقفت الموسم السياحي في ذروته. وهذه الأسباب، برأي المتخصص البوشي، دفعت وزارة السياحة والثقافة إلى الاستفادة من التكنولوجيا بفتح موقع ثلاثي الأبعاد خاص لها على الإنترنت، وذلك لتحافظ على إرثها الثقافي، وليستمتع برؤيتها كل من يرغب بذلك.

وسجلت الزيارات للمتاحف والمواقع الأثرية، إثر افتتاح الزيارات الافتراضية منذ مارس إلى 15 ديسمبر/ كانون الأول العام الماضي، 11 مليوناً و400 ألف زيارة. وكانت قمة غوبكلي تبه من المواقع الأكثر

باختصار

التجول في المتاحف والمواقع الأثرية وزيارتها عبر البيئة الافتراضية، سجلاً عام 2020 أكثر من 11 مليون زيارة

توقع رئيس جمعية السياحة الصحية في تركيا، سيرفيت تيرزيلر، أن يصل معدل نمو السياحة الصحية في تركيا إلى مستوى قياسي في عام 2021

قامت وزارة السياحة والثقافة بالاستفادة من التكنولوجيا وذلك بفتح موقع ثلاثي الأبعاد خاص لها على الإنترنت

زيارة، والتي وصفت بأنها نقطة الصفر في التاريخ. كما تم إدراجها في قائمة اليونسكو للتراث العالمي عام 2018، وقد سجلت حوالي 3 ملايين و383 ألفاً و985 زيارة في البيئة الافتراضية. وبحسب تقارير تركية رسمية، حل في المركز الثاني بالزيارات الافتراضية مبنى البرلمان الأول الذي قام مصطفى كمال أتاتورك بالتخطيط والتنفيذ لحرب الاستقلال فيه مع رفقائه، إذ زاره مليون و869 ألفاً و319 زائراً. وجاء في المركز الثالث الموقع الأثري أفسس، الذي تم إدراجه في قائمة اليونسكو للتراث الثقافي العالمي، بتسجيله مليوناً و350 ألفاً و742 زيارة، ليحل متحف طروادة في المرتبة الرابعة بالزيارات بتسجيله مليوناً و147 ألف زيارة، تلاه متحف حضارات الأناضول بتسجيله مليوناً و31 ألفاً و447 زيارة.

وتوقع رئيس جمعية السياحة الصحية في تركيا سيرفيت تيرزيلر أن يصل معدل نمو السياحة الصحية في تركيا إلى مستوى قياسي في عام 2021، بعد برنامج تلقيح شامل ناجح ضد فيروس كورونا. ويقول تيرزيلر، خلال تصريحات، إن حجم مبيعات السياحة الصحية في تركيا قد يصل إلى مستوى قياسي بحلول النصف الثاني من هذا العام، بعد جدول التطعيمات الناجح، معلناً عن وصول الدفعة الأولى المكونة من 3 ملايين جرعة من لقاح «سينوفاك» الصيني إلى العاصمة التركية أنقرة في 30 ديسمبر/ كانون الأول 2020.

وأخيراً

أيقونة يعقوب الحارثي

محمود الرجبي

شكل انتخاب المحامي العماني، يعقوب الحارثي، نائباً لرئيس مجلس الشورى العماني، حدثاً خلف ردود فعل محلية مُرخبة، ذكرتني بالتي أعقبت فوز شقيقته الرئاسية، جوحة الحارثي، بجائزة مان بوكر العالمية عن رواية لها. فقد ملأت التبريكات، في هذه المناسبة، صفحات التواصل الاجتماعي. ومع أن اختيار الحارثي جاء بتصويت أغلبية أعضاء المجلس، فقد بدا شبيهاً بتحول جوهري مدني في السياسة العُمانية الحديثة. أو لنقل إنه ينسجم مع التوجه العام بإعطاء الصوت المدني حريته في التعبير، وإبداء، مختلف الآراء والمواقف. ولن يُنسى أن السلطان هيثم بن طارق سبق أن أمر بالإفراج عن نشطاء رأي، اتخذوا من لندن ملجأ لهم.

بعث ترشح يعقوب الحارثي لهذا المنصب في الذاكرة سيرته المهنية التي طبعها نوع من «المغامرة» في دفاعه، بجُبة المحامي، عن قضايا تتصف بالشائكة والأكثر قرباً من «المشاكل» ويُعدا عن «الريح»، ففي وقتٍ يستطيع مُزاولة هذه المهنة، وبشيء من المراس، جلب ثروة مالية، اختار يعقوب طريقاً آخر صعباً، مُضحياً كذلك بالاستفادة من «ثقل» انتماءاته

العائلية المعروفة بتاريخها ووزنها المجتمعي، في وقتٍ كان الدفاع عن نشطاء الرأي يعتبر «مغامرة» غير مضمونة العواقب.

وكان يعقوب يفعل ذلك كله بمهنية صافية. والأهم من ذلك كله أنه يعمل بدون مقابل لاتعابه، وأعزل إلا متى تيسر من سلاح المبادئ والقيم. احتمى به وياقتناعه، حدّ الإيمان، بنيل المهمة، ليفعل ما يجب وما هو مقتنع به وبدون تشجّع أو رفع شعارات أو لافتاتٍ حقوقية. إنه فقط كان يمارس مهنته بهدوء، وبما يقتضيه القانون الذي درسه نظرياً ثم زاوله ميدانياً. قد يبدو فوزه هذا مفاجئاً لبعضهم، لكن ما لم يكن ظاهراً أن المجتمع (في أعماقه) كان يتابع بصمت نضالات هذا المغامر الجميل، ليدعم ترشحه بالأصوات، ليكون عضواً في مجلس الشورى. ثم حين دعمه بالأصوات، كذلك، ليكون نائباً لرئيس هذا المجلس، ذي الصبغة البرلمانية.

بعد أحداث «الربيع العربي» الذي كانت ارتداداته قد حركت الساحات العُمانية، وتسببت في إزاحة وزراء ومسؤولين، تلبية لنداءات ساحات المظاهرات، برز يعقوب الحارثي مدافعاً عن اتهامهم بالتحريض والدعوة إلى التجمهر. كنا نراه بحلة المحاكمات وخطواته المتحفرة، وهو ينتقل بين أروقة المحاكم،

صامتاً حد الخجل، لا يتحدث إلا في الوقت المناسب وبكلمات قانونية، نياية عن موكله الذين تطوع للدفاع عنهم. لذلك الحديث عن يعقوب الحارثي هو حديث عن ضمير حي نادر، في وقت يتجاذب طموحات الأفراد حب المال والجاه، يعقوب الذي كانت تتوفر له كل شروط هذا الجاه والمنصب، لو أراد وبأسهل الطرق، ولكنه اختار طريقاً آخر، هو «طريق الحق الذي يندر سالكوه»، حسب مقولة مأثورة.

حين تقرأ شهادات سبق لأصدقاء يعقوب الحارثي أن نشرها عنه في كتاب «الأجنحة تنبت من

اختيار الحارثي نائباً لرئيس مجلس الشورى بدأ شبيهاً بتحول جوهري مدني في السياسة العُمانية الحديثة

الطيران» (دار سؤال، بيروت، 2014)، تكتشف مدى الحب الذي يُكثفه له الكتاب وزملاء مهنته؛ المحاماة. كما يتضح من حديث يعقوب، المقتضب في الحوار القصير الذي أجري معه في مستهل كتاب الشهادات هذا، أنه لا يريد أن يمدحه أحد، فهو يفعل ذلك كله، كما يبدو بوضوح، بناءً على قناعةٍ خاصة، ولا ينتظر مقابلاً مباشراً عنها. ومن خلال عناوين مقالات المشاركين في الكتاب، يتضح مدى الحماسة التي كتبت بها الشهادات، حيث عناوين من قبيل الأيقونة، والسميدع (الكريم السخي، والشجاع في اللهجة العمانية)، وعنوان آخر، هو الإنسان المؤمن بالعدالة، وهي شهادة المحامي قيس القاسمي، والمدافع عن حق التعبير بقلم محمد بن طاهر، ومقال بعنوان «كم سريعة هي الحياة» لسليمان المعمرى، وأبيات شعرية لسماء عيسى تحت عنوان «دم يعقوب»، ومقال عبد الله حبيب «يعقوب الحارثي أو ضمير على الوطن»، وغيرها من شهادات توزعت بين صفحات الكتاب.

.. يعقوب الحارثي حاصل على ماجستير في القانون من جامعة آل البيت في الأردن في 2010. وقد أسس في نادي الطلبة العُمانية في الأردن في 2009 «دورة الإعلام والقانون»، ودُرس فيها.